اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط
في المرحلة الابتدائية في الاردن

================

رسالة ماجستـــــــير

اعـــــداد

محمود عبد أبو هـــــــــــلال

اشـــــــراف

الدكتور : سبـــع ابو لبـــــــــدة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول علـــــى

درجة الماجستير فـــــــي

علم النفس التربـــــوى

لكلية التربية في الجامعة الاردنيـــــــة

كانون ثانـــي ١٩٨٤



شكـــر وتقديــــــــــر

لا يسعني وقد قاربت هذه الرسالة على الانتهاء ، الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتور سبع ابو لبدة الذى تبنى الرسالة منذ بداية كتابة الكلمة الاولى بها ، وتاريخ تطورها من كونها فكرة ، وصولا بها الى ما وصلت اليه من نتائج وتوصيات ولقد كان لرأيه السديد وفكره المستنير اكبر الاثر في دعم هذه الرسالة وابرازها الى حيز التنفيذ .

كما واتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ الدكتور عبد الرحمن عدس والاستاذ الدكتور عمر جبرين ، لما قدما من اقتراحات وتوصيات اثناء اعداد هذه الرسالة .

كما اتقدم بالشكر وعظيم الامتنان الىكل من ساهم ولو بدقيقة واحدة من وقته في ابراز هذه الرسالة الى الواقع .

الباحث

المحتويــــــــــات

فهرس الجـــــــــــداول

الصفحة

فهرس المـــلاحق

الخلاصـــــــــــــــة

يواجه النظام التربوى العديد من التحديات، ويتعرض لشتى انواع المشكلات المتصلة بتفاعل هذا النظام مع النظم الاسرية والسياسية والدينية والاقتصادية في المجتمع. ومن هذه المشكلات نظام التعليم المختلط الذى يرتبط موضوعه ارتباطا وثيقا بموضوع تعليم المرأة واتاحة الفرص لها على قدم المساواة مع الرجل.

وبما ان الاردن بلد نام فقد تطور في مختلف الميادين وخاصة التربوية منها كما ونوعا وزاد من عدد مدارس الذكور والاناث مما ادى الى ظهور بعض المشاكل الاجتماعية التي تحتاج الى دراسة وتشخيص ولا يمكن علاجها من خلال مؤسسة واحدة كالاسرة او المدرسة، وانما بتعاون هاتين المؤسستين في اطار المجتمع ككل.

وانطلاقا من اهمية العلاقة بين المجتمع والمدرسة، فمن الضرورى ان يراعي المنهج الدراسي مايفضله المجتمع، وما يقدره من عناصر التراث الاجتماعي المادية منها وغيرالمادية.

وانطلاقا من ذلك كله، ومن اهمية توفير الجو الاجتماعي النفسي الذى يحكم العلاقة بين الاباء والمدرسة من جهة، وبين الامهات والمدرسة من جهة اخرى، واثر ذلك على اتجاهات كل من الاباء والامهات نحو المدرسة المختلطة، ونظرا لما لهذه الاتجاهات من اثر هام على تحقيق المدرسة لاهدافها التربوية، فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الاباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية.

فمن اجل هذا الفرض جاءت هذه الدراسة للاجابة عن السؤالين التاليين:

١ - ما اتجاهات الاباء نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن؟.

٢ - ما اتجاهات الامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن؟.

الفرضية الاولى :- ان نسبة الاباء الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية لا تزيد عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠,٠٥.

الفرضية الثانيـــة : لا تزيد نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٥٠ر٠ .

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ٥٠ر٠ بين اتجاهات الاباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن .

ومن اجل ذلك ، فقد قامت هذه الدراسة بتطبيق مقياس للاتجاهات لقياس اتجاهات كل من الاباء والامهات نحو التعليم المختلط . وقد تم تصديق المقياس منطقيا ، وتم كذلك التأكد من ثباته بتطبيقه على عينة تجريبية تتكون من "٢٥" فردا من الاباء طبق عليهم المقياس في فترتين متباعدتين زمنيا " اسبوعان" وقد بلغ معامل الثبات للعينة التجريبية من الاباء (٨١ر٠) تقريبا . وقد اعتبرت هذه الدرجة من الثبات كافية لاغراض البحث . ثم جرى توزيع المقيـــاس على عينة الدراسة المؤلفة من " ١٢٠ " أب وأم وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بحيث أمكن تمثيل معظم افراد المجتمع الاصل .

ولاختبار الفرضية الاولى ، فقد تم استخدام اختبار Z لمعرفة ماذا كانت نسبة الاباء ذوي الاتجاهات الايجابية تزيد زيادة ذات دلالة احصائية (٠٥ر٠) عن ٥٠٪ من مجمـــوع الاباء ، وباستخدام الاختبار المذكور تبين ان نسبة الاباء الذين لهم اتجاهات ايجابيـــة تقل عن ٥٠٪ .

ولاختبار الفرضية الثانية ، لمعرفة ما اذا كانت نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهـــات ايجابية تزيد زيادة ذات دلالة احصائية " ٠٥ر٠" عن ٥٠٪ من مجموع الامهات فقد استخـدم اختبار "Z" وقد تبين نتيجة ذلك ان نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية تزيـــد عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ٠٥ر٠ .

ولاختبار الفرضية الثالثة للمقارنة بين متوسطات الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات فقد استخدم اختبار "ت" وقد تبين ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية "٠٥ر٠" بين متوسطات الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات ، ففي حين بلغ متوسط الاباء ٤٩ر٢٢ كان متوســـط الامهات ٥٦ر٣٥ الامر الذي يظهر فروقا بين المتوسطين والتي تشير الى وجود اتجاهات اكثر ايجابية للامهات من الاباء ، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان اتجاهات الامهات اكثـــر ايجابية من اتجاهات الاباء بشكل عام .

Abstract

Parental attitudes toward coeducation

in Jordan Society

Coeducation is a very new emerging phenomenon in Jordan Society. A new phenomenon is usually resented in a society like ours. The purpose of our present study is to find out parental attitudes with regare to this phenomenon. The following two questions are to be answered:-

Firstly: What are the fathers' attitudes toward ceducation?

Secondly: What are the mothers' attitudes toward coeducation?

And, the following hypotheses will the study, and direct our process of research:-

1- 50% or less of the fathers will have positive attitudes toward coeducation limited to the primary level.($P > .,.5$)

2- 50% or less of the mothers will have positive attitudes toward coeducation ($P > .,.5$)

3- There are differences in attitudes of both parents ascribed to their socio-economic-status, age, and education. ($P > .,.5$)

A test for the measurement of parental attitudes was validated, and then distributed to a representative sample of 120 parents. The necessary statistical analysis were applied, and the following findings were revealed:-

1- Only less than 50% of the fathers have positive attitudes to ward oiedycatuib.

2- Fathers' socio-econ mic-status has great influence on their attitudes toward coeducation.

3- Mothers' attitudes toward coeducation was higher than 50%

4- Mothers' level of education was decisive with regard to their attitudes toward coeducation.

But, generally speaking, the ratio of women's attitudes toward coeducation was at the ratio of 65% while between men was at the ratio of 33% only.

In general it was found that women have more positive attitudes will increase with the level of education of the respondent if it was a mother, and decrease in the case of fathers.

5- Regarding age, both parents who are less than 40% years of age will have more positive attitudes toward coeducation.

الفصـــــــــــل الاول

الدراسة خلفيتها ومشكلتهـــــــــــا

المقدمـــــة :-

ان موضوع التعليم المختلط يرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع تعليم المرأة واتاحة الفرص لها على قدم المساواة مع الرجل ، فهو يسير جنبا الى جنبه مع التعليم المنفصل في معظم اقطار العالم منذ عشرات السنين ، وان الدراسات التي اجريت عن التعليم المختلط تشير الى ان النظـــرة اليه تكون من زاويتين :-

اولا" :- من زاوية " للضرورة احكام " .

وثانيا" :- من زاوية " من حيث المبدأ " .

فالسؤال ليس : هل التعليم المختلط جيد او سيء ؟ وحسب اى من حيث المبـــدأ ، انما السؤال ايضا ، لماذا يتحتم اللجوء الى التعليم المختلط؟ وبخاصة في الدول النامية .

لقد اوصى المؤتمر الدولي للتربية والتعليم في جنيف توصيته رقم (٣٤ عام ١٩٥٢) حول تعليم المرأة ضمن المادة (١٢) على مايلي :

" لا يجوز بأى حال من الاحوال ان يتخذ من حجة الفصل بين الجنسين ذريعـــــة لحرمان البنات من التعليم ، فحيثما لا توجد الا مدرسة واحدة ينبغي ان تكون اما مختلطـــة او ذات دفعتين واحدة للبنين واخرى للبنات ، وعلى اية حال يجب ان يدرب المعلمـــــون تدريبا يأخذ بالحسبان الفروق بين الجنسين والفروق الفردية وبخاصة بالتوافق مع النمـــــو السيكوفسيولوجي " .

(طحس ١٩٧٣ : ٦٣) .

كما اتخذ المؤتمر توصيته (رقم ٥٧) حيث نصت (المادة ٢٢) على اللجوء الى خطوات اربع لحل مشكلة نقص المعلمين من بينها التعليم المختلط .

مما سبق يتضح اسباب اللجوء الى التعليم المختلط " للضرورة احكام " ومع ذلك فان المواثيق الدولية ازاء هذه الاسباب لا تهمل راى الاباء، حيث نصت (المادة ٢٦) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على ان ((للاباء الحق الاول في اختيار نوع التعليم الذى ينبغي ان يقدم الاطفالهم)) . (UNESCO, 1970; 376) .

اما في الاقطار التي لا تجابه مشكلة التميز في التعليم بين الجنسين وتوفر فرصة للبنات تماما كالبنين عموما فالقضية المطروحة هناك بالنسبة للتعليم المختلط هي من زاوية " من حيث المبدأ " اى من حيث حسنات التعليم المختلط وافضليته ولا شك ان تطور التعليم المختلط ارتفاع نسبة التحاق البنات في المدارس ظاهرتان تسيران جنبا الى جنب بغض النظر عن وجود او عدم وجود علاقة سببية بينهما .

ان التقاليد الاجتماعية والثقافية في الدول النامية تلعب الدور الاكبر في هذا الموضوع وبما ان المجتمعات النامية تتبع المجتمعات المتحضرة في طرق حياتها ولما كان المجتمع الاردني احد هذه المجتمعات النامية، فانه يقوم بمحاكاة المجتمعات الحديثة في بعض ظواهره، ومن هذه الظواهر ظاهرة التعليم المختلط التي كثر الحديث فيها بين مؤيد ومعارض، فللمؤيدين حججهم في فائدة الاختلاط وللمعارضين حجج اخرى تبين وجه الخطأ ومكمن الخطر في الاختلاط، وعلى اية حال ينبغي فهم ثقافة المجتمع لانه لا يمكن ان يتحدد مسار التعليم على أساس المعرفة السيكولوجية وحدها . ذلك ان الدراسات الانثروبولوجية الثقافية لا غنى عنها في هذا المجال، ويبدو ذلك واضحا اذا نظرنا الى الخصائص النفسية للفرد كالذكاء والشخصية، فانها تتشكل بالثقافة التي يوجد بها . (هندام وجابر، ٩٨١ : ٤٩) .

- فمن ابناء الثقافة الواحدة مؤيدون للتعليم المختلط ويرون ان التعليم المختلط يسهم في اعداد كلا الجنسين، لتقبل احدهما الاخر دون خوف او تردد، ويزيد بينهما الالفة والاحترام المتبادل، وأنه يؤدى الى تنوير ثقافي وتوسع في الاهتمامات والنشاطات المدرسية، وانه عامل فعال في ضبط النفس، ويؤدى بالتالي الى اختزال التوتر الانفعالي ويعتبر احد شروط النمو الاجتماعي للفرد .

وبالمقابل نرى المعارضين يقللون من أهميته بسبب المخاطر والمواقع التي قد تصاحبه ويرون ان تطبيقه سابق لأوانه حاليا .

وعلى أية حال فانه مما لا شك فيه أن التحاق البنات في المدارس يسير بالمجتمع نحو التقدم والتطور .

وسيظهر لنا معيار الحكم على التعليم المختلط من خلال أراء الاباء والامهات بغض النظر عن فائدة الاختلاط او عدمها من الناحية العلمية او الموضوعية .

التعليم المختلط في البلاد العربية

تشير التقارير الى أن التعليم المختلط متبع في رياض الاطفال في جميع البلاد العربية، وان نسبة التحاق البنات في هذه المرحلة يتجاوز أل ٤٠ ٪ .

اما في مرحلة التعليم الابتدائي فيختلف الوضع من قطر لاخر، وتتفاوت نسبة المدارس الابتدائية المختلطة الى مجموع عدد المدارس الابتدائية تفاوتا كبيرا، فهي تبلغ في مصر مثلا عام ٦٦ / ٦٧ (٨٥٫٦ ٪) وفي لبنان (٧٩ ٪) وفي الجزائر (٦٥٫٥ ٪) وفي ليبيا (٥٩٫٣ ٪) وفي سوريا (٥٦٫٦ ٪) وفي العراق (٣٧ ٪) وفي الاردن (٣٤ ٪) وفي حين انها معدومة في كل من السعودية والبحرين والكويت وقطر . (UNESCO, 1970 ; 61) .

اما المرحلتين الاعدادية والثانوية فان نسبة التعليم المختلط تنخفض انخفاضا كبيرا في بعض الاقطار العربية التي يوجد بها ، وتنعدم كليا في عدد منها ، وتشير الاحصاءات المتوافرة في دراسة اليونسكو الى أن نسبة المدارس المختلطة في هاتين المرحلتين كما يلي :

في الجزائر (٥١٫٥ ٪) وفي لبنان (٢٨٫٨ ٪) وفي سوريا (٢٥ ٪) وفي العراق (١٧ ٪) وفي الاردن (١٥ ٪) وينعدم التعليم المختلط في كل من ليبيا وقطر والسعودية .

اما في المرحلة العليا وخاصة التعليم الجامعي منها فالتعليم المختلط متبع في جميع الجامعات العربية ماعدا السعودية .

ويشير مركز التوثيق التربوى في القاهرة " تعليم الفتاة في الوطن العربي حتى عام ٦٧ / ٦٨ : ٣٤٩ " ان تاريخ التعليم المختلط في الوطن العربي بدأ عام ١٩٢٢ عندما اتجهت مصر في ذلك الوقت الى فتح أبواب مدارس الرياض لقبول الجنسين من الاطفال وتلى ذلك فتح أبواب الجامعة الرسمية أمام الفتيات ليتعلمن فيها جنبا الى جنب مع الفتى عام ١٩٢٥ بعد أن كان التعليم فيها منذ نشأتها عام ١٩٠٨ منفصلا حيث كانت الاناث يتلقين تعليمهن فيها مساء في غير الاوقات التي يتواجد فيها الرجال للدرس .

ويعتبر التعليم المختلط في مصر الآن هو الاساس المتبع في التعليم الابتدائي كما يعتبر التعليم المنفصل هو أساس الدراسة في التعليم الاعدادى والثانوى .

اما في العراق فقد بدأ التعليم المختلط فيها عام ٦٠ / ٦١ وكان عدد المدارس المختلطة حينئذ (٦٠) مدرسة من مجموع (٣٨٤) مدرسة ثانوية منفصلة .

وفي عام ٧٠ / ٧١ بلغ عدد المدارس الثانوية المختلطة (٨٥) مدرسة من مجموع (٨٠٤) مدارس ثانوية .
(ملحس ١٩٧٣ : ٧٠)

* وفي الاردن أخذ التعليم المختلط في النمو خلال العقدين الماضيين وكان هذا نتيجة لسياسة ديموقراطية التعليم التي تبناها الاردن بموجب الدستور الاردني وقانون التربية والتعليم (رقم ١٦) لعام ١٩٦٤ ، أضف الى ذلك الوعي الشعبي المنقطع النظير في الاقبال على التعليم ورغبة الأهالي الملحة في تعليم ابنائهم وبناتهم ، حتى في اعماق البادية سواء أكان التعليم في صفوف منفصلة ام في صفوف مختلطة ، عندما لا تسمح قلة العدد بفتح مدارس مستقلة للبنات . ولا ينص الدستور الاردني صراحة على أية بنود خاصة بالتعليم المختلط ، ولا قانون التربية والتعليم ، في أية مرحلة من مراحل التعليم ، ولكن صدور نظام رقم (٢٧) لسنة ١٩٦٦ حيث نصت المادة (١٦) منه على أنه (يسمح بالتعليم المختلط في رياض الاطفال وفي الصفوف الاربعة الأولى من المرحلة الالزامية ، وفيما عدا ذلك لابد من الحصول على موافقة الوزارة خطيا") .

وكان التعليم المختلط حتى عام ٦٧ / ٦٨ مقتصرا على المؤسسات التعليمية غير الحكومية، حيث بلغ عدد المدارس التعليمية في هذه المؤسسات (١٨٨) مدرسة في الضفتين عام ٦٣ / ٦٤ ، ثم بدأت وزارة التربية والتعليم في ادخال نظام التعليم المختلط في المناطق الريفية عام ٦٧ / ٦٨ بخاصة لاسباب مالية وفنية واجتماعية تتعلق بقلة عدد الطلبة وتلبية رغبة الاهالي في تعليم بناتهم ، فبلغ مجموع مدارس الوزارة المختلطة عام ٦٧ / ٦٨ (٢٠٠) مدرسة من مجموع (١٠٠٠) مدرسة في الضفة الشرقية اى بنسبة ٢٠ ٪ من مجموع مدارس الوزارة ، وارتفع عدد مدارس الوزارة المختلطة عام ٧٢ / ٧٣ (٣٣٩) مدرسة من مجموع (٢٢٤١) مدرسة أي حوالي ١٥ ٪ فقط .

اما من حيث كثافة التعليم المختلط بالنسبة لمراحل التعليم فالملاحظ ان نسبته الكبرى تتركز في مرحلتي الروضة والابتدائي حيث بلغ عدد المدارس فيها عام ٨١ / ٨٢ (٤٠٦) مدارس مختلطة من مجموع (٤٩٥) مدرسة أي بنسبة ٨٢ ٪ ، و ٧٢ مدرسة اعدادية أي بنسبة حوالي ١٥ ٪ و ٦ مدارس ثانوية اي بنسبة ١,٢ ٪ .

(التقرير الاحصائي السنوي ٨١ / ٨٢) .

وهناك دراسة لليونسكو تشير الى ان ٥٦ دولة من ١١٤ دولة أجابت انها لا تواجه اية مشاكل خاصة بالتعليم المختلط . (عشر دول عربية واسلامية) .

كما نشرت في دراستها المقارنة عن التعليم المختلط بعنوان :

(Comparative Study of Co-Education, 1970; 23:25)

والتي اعتمدت في اجراء هذه الدراسة على استبيان وزعته على جميع الدول الاعضاء فتسلمت ردود ٨٩ دولة من بينها الاردن ، وقد هدفت هذه الدراسة تقرير اثر التعليم المختلط على توفير سبل مختلف انواع التعليم وفي مختلف مستوياته للفتيات توفيرا يؤدي الى مساواة الفرص بين الجنسين ، كما تشير الاحصاءات في هذا التقرير أن ٢٩ بلداً من بين ١١٤ بلداً اتخذت التعليم المختلط دون غيره نظاماً تعليمياً لها ، واربع دول اتخذت التعليم المنفصل دون غيره نظاماً تعليمياً لها وهي : البحرين والكويت وقطر والسعودية (باستثناء رياض الاطفال فيها) وان باقي الدول تجمع بين التعليم المختلط والمنفصل .

أهمية الدراســـة

لقد تطور التعليم في الاردن كمّاً ونوعاً ، وزاد عدد مدارس الذكور والاناث في مختلف المراحل الدراسية ، كما واكب التعليم اتجاهات التطور الدولية التي دعت اليه منظمة اليونسكو العالمية والجهاز الاقليمي العربي لمحو الامية ، وقد أدى هذا التطور السريع الذى شهدته الاردن في مختلف الميادين الى ظهور بعض المشاكل الاجتماعية التي تحتاج الى دراســة وتشخيص .

فنتيجة للتطور الحضارى السريع ، والتفاوت بين القيم المادية والمعنوية ، والانتقال من نمط الحياة القديمة الى النمط الحديث ، حدث تخلخل ثقافي بين نمط الحياة القديم والجديد ، هذا التخلخل افرز بدوره مجموعة من المشكلات الاجتماعية التي لا يمكن علاجها من خـــلال مؤسسة/واحدة كالاسرة أو المدرسة وانما بتعاون هاتين المؤسستين في اطار المجتمع ككـــل ومن خلال نظام تربوى معاصر لرأب هذا التخلخل ، بيد أن هذا النظام التربوى ايضا لا يستطيع تجاهل العادات والتقاليد والمعنى في عصرنة وتحديث التعليم وتبني قيم وأساليب غريبة عـــن ثقافة المجتمع التي من الممكن ان لا يتقبلها الوالدين ، كالاختلاط مثلاً ، اذ ان ذلك سيؤدى الى حرمان الفتيات من التعليم .

ولذا فان على القائمين على شئون التربية اقامة جسر بين المدرسة والمجتمع وان يستطلعوا اراء الوالدين نحو التعليم المختلط قبل أن يتخذوا قراراً بتبنيه او التوسع في تطبيقه اذ ان الابناء يعانون مشاكل هم يجهلون كنهها ، فهم يطالبون احيانا باباحة الاختلاط في المدارس لكن هذا الطلب لا يحظى بموافقة الاباء الذين هم أدرى بسلبيات الاختلاط ، وأقدر على اعطاء الحلول ، وان الامر والنهي بيدهم ، ان معرفة اتجاهات الاباء ونسبة المعارضين او المؤيدين لها كفيلة باعطاء الضوء الاخضر للمسؤولين بالسماح للتعليم المختلط ان يأخذ دوره اذا كانت نسبة المؤيدين تفوق نسبة المعارضين ، وان كان العكس فعلى المسؤولين معالجة الامر بتوجيـــه التربية وجهة تقلل الحاح المؤيدين للبدء في المشروع مبكراً ، أو السماح للاختلاط في البيئات المؤيده وعدم السماح في البيئات المعارضة .

ومن هنا تتضح أهمية دراسة اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلـــة

الابتدائية بالأمور التالية :

١ - تعتبر هذه الدراسة أول دراسة أردنية تبحث في موضوع الاتجاهات نحو التعليم المختلط، ولذلك من المتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير مفهوم التعليم المختلط في الاردن من خلال التأكيد على فاعلية الوالدين في حل المشكلات التربوية كمشاركين اساسيين في العملية التربوية.

٢ - يؤمل أن تظهر هذه الدراسة الفروق بين اتجاهات الاباء والامهات نحو التعليم المختلط .

٣ - يستطيع المسؤولون ان يفيدوا من هذه الدراسة في وضع برنامج تطبيق التعليم المختلط في البيئات المؤيدة له وتأجيل تطبيقه في البيئات المعارضة.

٤ - ستعرف هذه الدراسة المسؤولين باتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط، مما يحفزهم للتعرف على السلبيات التي قد تظهر نتيجة تطبيق هذا المفهوم لتلافيها .

مشكلة الدراسة ، تحديدها وأهدافها

لما كان لمعرفة اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط اثر فعال في تحديد مسار التعليم الذي يرتضوه لابنهائهم.

وبذلك يتحمل الوالدين قسطا من المسؤولية دون ان تكون كلها منصبة على المدرسة حيث ان ظاهرة التعليم المختلط التي كثر الحديث فيها بين مؤيد ومعارض ، سيكون الحكم عليها من خلال اراء الوالدين، فان هذه الدراسة تعد من الدراسات الوصفية الميدانية فهي تهدف الى مايلي :-

١ - قياس اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية باعتبارهم طرفا فاعلا" ومهما في العملية التربوية .

٢ - التعرف على اتجاهات الاباء نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية .

٣ - التعرف على اتجاهات الامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية .

وانطلاقا من اهمية توفير الجو الاجتماعي الذي يحكم العلاقة بين المجتمع والمدرسة لاهدافها التربوية فان هذه الدراسة ستحاول الاجابة عن السؤالين التاليين :-

١ ـ ما اتجاهات الاباء نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن ؟ .

٢ ـ ما اتجاهات الامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن ؟ .

وانطلاقا من السؤالين السابقين فقد صيغت الفرضيات التالية :ـ

فرضيات الدراسة ـ

الفرضية الاولى :ـ

" ان نسبة الاباء الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية لا تزيد عن ٥٠ ٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠٫٠٥ "

الفرضية الثانية :ـ

لا تزيد نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط عن ٥٠ ٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠٫٠٥ .

الفرضية الثالثة :ـ

توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة ٠٫٠٥ بين اتجاهات الاباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الاردن .

تعريفات الدراســـــة

مفهوم الاتجاه : كان الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر (H.Spencer) اول من استخدم كلمة الاتجاه عام ١٨٦٢ حين قال بان احكامنا تعتمد على اتجاهاتنا الذهنيـة ونحن نصغي الى هذا الجدل او نشارك فيه . (توفيق مرعي ١٩٨٢ : ١٥٩) و (ذوقان عبيدات ١٩٧١ : ١٧) .

ولم يتفق علماء النفس على تعريف واحد للاتجاه (Attitude) فمثلا يعرف و.ج البورت (Gezdaw. W Allport [illegible]:798) (المفرز، ١٩٨١ : ٦) الاتجاه بأنه حالة استعداد عقلي وعصبي ينشأ من خلال الخبرة التي لها فعل التوجيـــه على استجابات الفرد للاشياء المختلفة كما يعرفه جون ديوى (John Dewey, 1922:42) بأنه استعداد مكتسب يوجه استجابات الافراد في المواقف المختلفة .
بينما يعرفه (Klausmeir & Good win, 1969 : P342) بأنه وجدان متعلـم يظهر على شكل سلوك منتظم ومستمر كاستجابة اما ايجابية او سلبية توجه نحو الشيء اوالفكرة ويوافق هذا التعريف تعريف (Mc Donald) بأنه حالة من الميل الايجابي أو السلبي نحو الاشياء او الموضوعات .

كما يوافق تعريف (Kats 1960) بأنه ميل فردى او استعداد لتقويـــم موضوع ما . ويوافق ايضا تعريف رايتستون (Wrightston, 1956:35) بأنه استعداد لتأييد او معارضة فكرة ما او موضوع ما .

يتضح من التعريفات السابقة ان الاتجاه يوجه استجابات الفرد لمختلف الموضوعات والافكار التي تتعلق به ، وان الاتجاه يولد قوة نشطة في الفرد بسبب ما يحدثه فيه من توتـــر . فلفظة الاتجاه تشير الى مابين الاستجابات من اتفاق واتساق اتساقا" يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف والموضوعات الاجتماعية المعينة، وهي دوافع سلوكية مكتسبة من الثقافـــة عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية وتتضمن عناصر معرفية وعاطفية . وان المكون العاطفي هـو الجانب الرئيسي في الاتجاه .

ويعرف (كامبل) (Campbell) الاتجاه تعريفا اجرائيا حيث يعرف الاتجـــاه

بأنه " مايعبر عنه الفرد من استجابات متسقه فيما بينها ولها قدر من الديمومة او الثبات تجاه بعض الموضوعات الاجتماعية" . (محمد سلامة آدم ١٩٨١ : ص١٠) ففيه يبين اننا لا نستطيع ان نعرف الاتجاه الا بما تقيسه مقاييس الاتجاهات ، من استجابات ذات ارتباطات فيما بينها ، وان ما يميز الاتجاه ، كمتغير وسيط عن غيره من المتغيرات النفسية الاخرى هو مجموعة الموضوعات الاجتماعية التي يرتبط بها اتجاه من الاتجاهات .

كما يعرفه جرين (Green , 1954 : 303) ايضا تعريفا اجرائيا فيقول بان الاتجاه شأنه شأن كثير من المتغيرات النفسية متغير افتراضي او متغير كامن (Latent) اكثر منه كمتغير يمكن ملاحظته مباشرة بمعنى ان مفهوم الاتجاه لا يشير الى فعل استجابة معينة للفرد بل انه مجرد تجربة لعدد كبير من الافعال او الاستجابات التي ترتبط فيما بينها .

فيبدو الجانب الاجرائي في هذا التعريف في انه يتيح امكانية القيام بقياس موضوعي لانه يربط الاتجاه بالاستجابات السلوكية قولا او عملا وهو مما يمكن ملاحظته وتسجيله وقياسه ، فضلا عن انه يتطلب قدرا من الاتساق بين هذه الاستجابات حتى يمكن الاطمئنان الى انها تعبر عن واحد هو الاتجاه المراد قياسه .

واذا أردنا فحص الاطار النظرى الاجرائي مما بتطبيقه في دراسة واحدة من اهم الاتجاهات النفسية الاجتماعية وهو الاتجاه نحو التعليم المختلط مثلا نقول بان هذا الاتجاه يظهر في سلوك الافراد حينما يكونون بازاء مواقف ذات طابع اجتماعي ، وهذا في الواقع ما يميز الاتجاه عن غيره من المتغيرات النفسية كما سبق ان لاحظ "جرين" (Green) ، وليس هذا العنصر الاجتماعي في اتجاهات الوالدين هو المكون الوحيد لهذا الاتجاه ، اذ انه لا يرتبط بالتكوين الاجتماعي او بالتنشئة الاجتماعية للفرد فحسب ، وانما هو يرتبط كذلك بكل من التكوين الانفعالي المزاجي ، وبالتكوين العقلي المعرفي .

كما ان اتجاهات الوالدين هي تكوين افتراضي او متغير وسيط ، فهنا لا نستطيع ان نلاحظ هذا المتغير او نقيسه بشكل مباشر ، وانما نستدل عليه من ملاحظة او قياس مظاهره التي تبدو في سلوك الفرد ومواقفه في شكل استجابات يغلب عليها الترابط والاتساق ، سواء

في اتجاه التأييد او في اتجاه الرفض .

ويتضح ذلك حينما نتصور الاتجاه كمتصل (Continum) ينتهي احد طرفيه بقطب موجب وينتهي طرفه الاخر بقطب سالب اذ يتجمع حول الطرف الموجب اكثر المؤيد ين لموضوع الاتجاه وحول الطرف السالب اكثر الرافضين ، وحول نقطة الوسط يتجمع الحياد يون ويتوزع المعتدلون بين هذه النقاط الثلاثة . وبذلك يأخذ الاتجاه شكل البعد النفسي (Dimension) الذى يمثل مختلف سمات الشخصية حيث تتضمن السمة في محتواها على مختلف الدرجات والتموجات . وهذا التوضيح السابق للتعريف الاجرائي للاتجاه يوافق ايضا تعريف ثيرستون (Thurstone) ١٩٤٦) حيث يرى ان الاتجاه هو مدى او درجة التأثير السلبي او الايجابي المرتبط بموضوع سيكولوجي ، والموضوع السيكولوجي كما يراه ثيرستون هو اى رمز او مجموعة من الكلمات او شعار او شخص او مؤسسة او مثل من المثل او فكرة من الافكار يشعر الناس تجاه اى منها شعورا ايجابيا او سلبيا . (Edward, A.L, 1957 :2) .

* ويقصد بالتعليم المختلط (CO-Education) كما ورد في الموسوعة التربوية (Encyclopedia Of Education 1970, 133-134) وفي قاموس اكسفورد (Oxford Illustrated Diclionary 1970) بأنه تعليم الذكور والاناث ليس في نفس المدرسة فحسب بل في نفس الفصل . ويهدف هذا التعليم الى تخفيف الاثار السيئة للخيال العاطفي والقلق الجنسي ، كما يقوم على اساس تساوى الصبيان والبنات في القوة العقلية وبالتالي يمكن ان يقوم كل منهم بنفس العمل الذى يقوم به الاخر . ويتعارض هذا المفهوم مع التقسيم التقليدى لوظائف الجنسين الذى كان يرى التمييز بين كسب القوت للاسرة باعتباره من اختصاص الرجل وبين ادارة شئون المنزل باعتبارها من اختصاص المرأة .

وقد تغير هذا المفهوم بعد زيادة تحرر المرأة اقتصاديا نحو مساواتها بالرجل . اما الاتجاه نحو التعليم المختلط فهو سلوك موجه نحو التعليم المختلط وهذا السلوك يكون اما ايجابيا او سلبيا او محايدا" .

كما يعرف بأنه جمع الجنسين في قاعة درس واحدة ، وتعليمها معا . وهو منتشر في

كثير من بلاد العالم ، في التعليم الابتدائي والثانوى والجامعي . وقد لاقى معارضته منذ بدء انتشاره قبل قرن . ولا يزال بعضهم يعارضه ، بحجة تشتيت الانتباه ، وحجج اخرى كما ساعد انتشاره على اشتراك المرأة في الحياة العملية والحياة الصناعية والتجارية ، والتوسع في التعليم الجامعي . (محمد شفيق غربال ١٩٧٢ : ٥٣٤) .

اما مايقصد بالمرحلة الابتدائية فتشمل الصف الاول الابتدائي وحتى الصف السادس الابتدائي وتتراوح اعمار التلاميذ من الجنسين من (٦ - ١٢) سنة تقريبا ، حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم في المملكة .

حدود الدراسة

تتحدد الدراسة بالمحددات التالية :-

١ - يقتصر البحث على الاباء والامهات في محافظة العاصمة* والتي تضم :-

أ - لواء عمان

ب - لواء الزرقاء

ج - لواء مادبا

٢ - يقتصر البحث على الاباء والامهات الذين لهم ابناء او بنات في المرحلة الابتدائية .

٣ - يقتصر البحث على عينة عشوائية طبقية من الوالدين في الالوية المذكورة اعلاه .

---

* محافظة العاصمة تضم عددا يفوق نصف سكان المملكة وحسب الجدول التالي (التعداد العام للسكان والمساكن ١٩٧٩ ص ١ .

الجدول رقـــــــــــــــم ١

عدد الاسر والسكان حسب المحافظات والجنس كما هو في ١٩٧٩/١١/١٠

المحافظة	عدد الاسر	الذكور	الاناث	المجموع
عمان	١٧٦٥٥٣	٦٢١١٠١	٥٦٤٦٠٨	١١٨٥٧٠٩
اربد	٨٩٦٣٥	٣١٤٠٨٩	٢٩٥١٦٢	٦٠٩٢٥١
البلقاء	٢٣٧٢٥	٧٨٩٥٨	٧٢٥٨٦	١٥١٥٤٤
الكرك	١٩٠٨١	٦٦٠٩٩	٦٠٠١٥	١٢٦١١٤
معان	١٢٣٤٩	٤٢٤٠٧	٣٢٥٦٩	٧٤٩٧٦

الفصـــل الثانـــي

الدراســات السابقـــة

سيتم في هذا الفصل ، عرض عدد من الدراسات التي تناولت التعليم المختلـــط ؛ والتي قد تسهم في تكوين خلفية لهذا البحث.

وقد تناول الباحث مجموعتين من الدراسات وهي الدراسات العربية والدراســـات الاجنبية لاعطاء لمحة عن بعض من بحث في هذا الموضوع من قبل .

اولا : الدراسات العربية :-

(١) دراسة جواد المالكي (١٩٨٢)

وهي عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية في جامعة بغداد بعنـــوان (تقويم التعليم المختلط في الاعداديات الصناعية) ؛

لقد استهدفت هذه الدراسة بحث الجوانب الايجابية والجوانب السلبيــة ، فـــي التعليم المختلط في المدارس الاعدادية الصناعية من وجهة نظر المدرسين والطلبـــة ، والى معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين وجهة نظر الطلبة وفق متغيـــر الجنس .

وقد شملت هذه الدراسة (١٤) مدرسة (اعدادية صناعية مختلطة) من مـــدارس محافظات بغداد والبصرة ونينوى وأربيل ، اختير منها (٢٢٠) مدرسا ومدرسة و (١٠٠٠) طالبا وطالبة ، من الصفين الثاني والثالث الاعدادي .

وكانت اهم نتائج هذه الدراسة انها كشفت عن الجوانب الايجابية للتعليم المختلـــط من وجهة نظر المدرسين وكذلك عن الجوانب السلبية ايضا . كما كشفت عن الجوانب الايجابية للتعليم المختلط من وجهة نظر الطلبة وكذلك الجوانب السلبية ايضا . ومن ابرز الجوانـــب الايجابية بالنسبة للمدرسين ان التعليم المختلط يؤدي الى تحسين المظهر الشخصي للطلبة والى نجاح الجنسين في العمل المشترك والى تهيئة الرجل لتقبل عمل المرأة كما أنه يخلـــق

روح المنافسة العملية بين الطلبة والى التكيف الاجتماعي بينهم ؟؟.

كما ان الجوانب السلبية التي كشفت عنها الدراسة من وجهة نظر المدرسين ، ان التعليم المختلط يؤدى الى ملاحقة بعض الطلاب للطالبات بعد الدوام المدرسي والى فقدان الطالبة للحيطة والنعومة .

اما الجوانب الايجابية من وجهة نظر الطلبة فهي ان التعليم المختلط يشجع على اقبال الطلبة على الدخول للمدارس الصناعية وعلى المواظبة في الدوام المدرسي ويساعد كذلك على اعداد الفتاة للحياة الزوجية بنجاح وانه يؤدى الى مردود اقتصادى والى الاهتمام بالتحضير اليومي للمواد الدراسية بينما كانت الجوانب السلبية من وجهة نظر الطلبة ان التعليم يؤدى الى زيادة المتطلبات المادية للطلبة والى سيطرة الطلبة على المناقشات داخل الصف . وكان من ضمن توصيات هذه الدراسة التوسع في هذا النوع من التعليم لما له من دور ايجابي ، واقتصاد في الجهد والنفقات وتوفير الكوادر التدريسية . كما تقترح هذه الدراسة اجراء دراسة عن اثر الاختلاط في تحصيل طلبة المدارس الاعدادية الصناعية ؛

(٢) دراسة ابراهيم حافظ (١٩٦٥)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات النفسية للشباب نحو مركز المرأة في المجتمع المصرى ، وكانت اهداف الدراسة تتضمن (مجال الاختلاط بين الجنسين) .

وقد استخدم الباحث استفتاء تضمن في صورته النهائية (٧٥) فقرة تضمن اربع بدائل لكل فقرة وهي الموافقة التامة ، والموافقة الى حد ما ، وعدم الموافقة الى حد ما ، وعدم الموافقة) .

وقد ضمنت عينة البحث عددا من الذكور والاناث (لم يشر الباحث الى عددهم) ، من المتزوجين وغير المتزوجين ممن تلقوا تعليما فوق التعليم الثانوى . وقد خلصت هذه الدراسة الى الكشف عن وجود اتجاه نحو عدم الاختلاط بين الجنسين والمساواه بين الجنسين في التعليم ورفض فكرة تعدد الزوجات وتأييد المساواه في النشاط السياسي بين البنين والبنات.

(٣) دراسة صباح باقر (١٩٦٨)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مشكلة طلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض سمات شخصياتهم في ضوء المتغير الاجتماعي والاقتصادي ، وكذلك التعرف على الاختلاف والاتفاق بين الطلاب والطالبات في موضوع التعليم المختلط .

وقد اعتمد الباحث على استفتاء لاستطلاع آراء الشباب حول القضايا والمشكلات التي يعانونها والى اختبار بيرنرويتر (Bernreuter) لقياس الشخصية .

وكانت عينة البحث مؤلفة من طلبة كليات مختلطة هي التربية ، والاداب ، والعلوم . تتراوح اعمارهم بين (١٧-١٥) سنة . وكانت تتكون من (٤٨٠) طالبا وطالبة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة في مجال الاختلاط بين الطلاب والطالبات هي :

١. هناك صراع ناتج عن الاختلاط الجامعي يقاسي منه الطلبة .
٢. الطالبات اكثر شكوى من الطلاب من وجود مشكلات تتعلق بعلاقاتهن مع الطلاب وبخاصة الناجمة عن الاختلاط .
٣. الطالبات اكثر حرصا من الطلاب على التقاليد الاجتماعية وتمسكا بالقيم الخلقية .
٤. الطلاب اكثر حاجة الى الارشاد الخلقي من الطالبات .

(٤) دراسة زينب محمود محرز ومحمد علي حافظ (١٩٦٥)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاراء المختلفة الخاصة بالتعليم المختلط لكونه وسيلة من الوسائل اللازمة لتطوير تعليم الفتاة والتوسع فيه .

وقد اجريت على مجموعة من افراد المجتمع المصرى (لم يذكر عددها) . واظهرت الدراسة اختلاف الاتجاهات في تطبيق التعليم المختلط ، بين مؤيد ومعارض له ، ولقد بنى كل من الطرفين رأيه ودعمه بحقائق منها :-

أ. المعارضون في التوسع في التعليم المختلط يدعمون رأيهم بما يلي :-

١. ان التقاليد والعادات تؤيد هـذا النوع من التعليم .

٢. لن مميزات النمو في مرحلة المراهقة تحول دون التوسع فيه .

٣. أن اللجوء الى استخدام هذا النظام في بعض الاحوال يرجع الى عجز الموارد المالية والبشرية عن اقامة المدارس المنفصلة للجنسين ، فان توفرت هذه الامكانات اصبح لا داع لاتباع نظام التعليم المختلط وخاصة في مرحلة المراهقة .

٤. ان بعض الدول قد عدلت عن اتباع نظام التعليم المختلط بعد ان سارت فيه شوطا لا بأس به .

ب ـ ويبني اصحاب الرأى المؤيد لاتباع التعليم المختلط رأيهم على مايلي :-

١. ان العادات والتقاليد يمكن ان تتحول تدريجيا اذا كان في هذا التحول نفع عام او خاص .

٢. ان الوضع الاجتماعي الراهن قد أباح الاختلاط في شتى المجالات في الشارع .. في المكاتب الحكومية والمصانع والمزارع والمتاجر .

٣. ان الاختلاط والتعود عليه من الصغر كفيل بتهذيب الاخلاق وتقويم السلوك وتقريب الشقة بين الجنسين .. فنشأة الفتى وبجانبه الفتاة يعود هما على ان يعيشا في بيئة طبيعية بعيدة عن التكلف كفيلة بتهذيب خصائص النمو في مراحله المختلفة .

٤. ان حاجتنا الى مواصلة النهوض الاقتصادى كفيل بالتوسع في اعداد اليد العاملة اللازمة له سواء أكانت يد المرأة ام يد الرجل ولذلك فنحن في حاجة الى التوسع في تعليم الجنسين وبخاصة المرأة باعتبارها اكثر تخلفا في هذا الميدان .

٥. للاختلاط فوائد اقتصادية في توفير المعدات والابنية والمدرسين .

(٥) دراسة جابر عبد الحميد جابر (١٩٧٠) .

وهي دراسة ميدانية في نطاق جامعة بغداد ، استهدفت التعرف على الاتجاهات النفسية لدى شباب الجامعة نحو مركز المرأة في المجتمع العراقي وتعليمها وحقها في العمل وحقوقها السياسية ، ونحو الاختلاط بين الجنسين .

وقد استخدم الباحث استبيانا كان ابراهيم حافظ قد أعده وأستخدمه في بيئة مصرية . وقد طبق على عينة من الطلبة حجمها (٢٥٥) طالبا وطالبة في كليات التربية والشريعة .

وقد استخدم النسب المئوية في تحليل نتائج دراسته والتي توصلت الى مايلي :-
" ان الاتجاه نحو التحرر متفق عليه بين الطلاب والطالبات ، وانهم يؤيدون التعليم المختلط بحـــرارة ".

وقد خلص الباحث الى ان " التغير الاجتماعي الذى طرأ على المجتمع العراقي قد خفض من سيطرة القيم التقليدية ، والاتجاهات المحافظة نحو المرأة وحقوقها مما أتاح ظهور قيـــم معاصرة واتجاهات متحررة نحو الاختلاط تواكب متطلبات العصر" .

(٦) دراسة سلطان وآخرين (١٩٧٢) .

حاولت هذه الدراسة التعرف على الاتجاهات والقيم السائدة لدى الاباء والابناء مـــن كلا الجنسين في المجتمع المصرى ضمن مجالات عديدة ومنها مجال الاختلاط بين الجنسين .

وقد قام الباحثون ببناء مقياس ضم مجموعة من العبارات الايجابية والسلبية بلغت (١٣١) عبارة توزعت بشكل متفاوت العدد ضمن المجالات المذكورة .

وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) فرد ، شكلت عينة الابناء منها (٤٠٠) طالبا وطالبـــة ثانوية وجامعية وبمعدل (١٠٠) فرد لكل منهم (١٠٠) فرد من الآبـــاء والامهات وبمعدل (٥٠) فردا لكل منهم .

وقد طلب من المبحوثين وضع اشارة تحت كلمة موافق او غير موافق لتحديد مواقفهم نحـــو مضمون كل عبارة .

وقد استخدمت النسب المئوية في عرض ومقارنة النتائج . وقد اسفرت نتائج الدراســـة في مجال الاختلاط بين الجنسين عن وجود تباين واضح بين اتجاهات الآباء والابناء مـــن جانب ، واتجاهات الذكور والاناث من جانب آخـــر وبشكل يعكس الصراع بين جيليـــن مـــن الابناء والآبـــاء ، حيث كانت مواقف الابناء مؤيدة للاختـــلاط بين الجنسين .

(٧) دراسة نجدت الصالحي وآخرون (١٩٧٤).

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المسببة في عدم التحاق البنات في العمر المدرسي بالمدارس الابتدائية .

وقد اقتصرت الدراسة على قضاء بنجوين (في محافظة السليمانية) وقضاء الميمونة (في محافظة ميسان) وذلك لكون نسبة الملتحقات الى مجموع الاناث في عمر (٦) سنوات أقل منها في بقية المحافظات العراقية . واستخدم الاستفتاء اداة للبحث في هذه الدراسة .

وكانت عينة البحث من اولياء امور البنات اللواتي كن في عمر (٦) سنوات في قضائي بنجوين والميمونة (لم يذكر عددها) .

وظهر من نتائج الدراسة ان وجود مدارس مختلطة أدى الى امتناع الآباء عن ارسال بناتهم اليها ، حيث ان جميع المدارس الابتدائية في مناطق هذين القضائين مختلطة .

وقد علل الباحثون السبب في معارضة الاختلاط في التعليم الى انتشار العادات والتقاليد المحافظة .

(٨) دراسة غسان ريز (١٩٧٧)

استهدفت الدراسة استطلاع مشكلات التكيف الاجتماعي فيما يتعلق باللقاءات والاختلاط مع الجنس الآخر والاهتمامات العاطفية الشخصية .

طبق الاستبيان على عينة (لم يذكر الباحث عددها) من طالبات كلية بيروت الجامعية ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة في مجال الاختلاط مايأتي :-

١. برهنت المجيبات بالنسبة للاختلاط بين الجنسين على موقف متفتح .
٢. ظهر أن (٧٥ ٪) من الطالبات اجبن بموافقة الاهل على اختلاطهن بالشبان .
٣. اما فيما يخص العلاقة الجنسية للرجل والمرأة قبل الزواج فقد اجابت اكثرية الطالبات بالنفي .

(٩) دراسة رابحه مجيد الناشي* (١٩٧٥)

استهدفت الدراسة التعرف على الاتجاهات القيمية لطلبة جامعة بغداد نحو الاختلاط بين الجنسين .

وقد شملت الدراسة عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة في كليات الاداب والعلوم في جامعة بغداد . واستخدمت الباحثة في جمع بياناتها استبيانا ضم مجموعة من الاسئلة اما الوسائل الاحصائية فهي النسب المئوية وبعض المقاييس الاحصائية كالوسيط والمتوسط الحسابي . ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة في مجال الاختلاط كالاتي :-

١. ان الاناث اكثر سلبية من الذكور نحو الاختلاط بين الجنسين .
٢. ان الاتجاه نحو الاختلاط يزداد سلبيته كلما ابتعدنا عن المحافظات نحو القرى .
٣. ان الاتجاه الايجابي نحو الاختلاط بين الجنسين يتجه نحو الارتفاع بارتفاع مستوى دخل الاسرة ومستوى تقدم الطلبة في سنواتهم الدراسية حيث كلما تقدم الطلبة في الدراسة يتضائل اتجاههم السلبي نحو الاختلاط .

(١٠) دراسة جورج بولس (١٩٧٧)

استهدفت الدراسة قياس اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعية المتعلقة بالتعليم المختلط . ولأجل تحقيق هدف البحث ، قام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس .

حصل الباحث على فقرات مقاييسه من مناقشات اجريت مع عينة من طلبة الجامعة قوامها (٥٢) طالبا وطالبة ، ومن استفتاء استطلاعي مفتوح وزع على عينة قدرها (٨٠) طالبا وطالبة ، من الكليات العلمية والانسانية اختيروا عشوائيا ، ومن مراجعة كتب الادب والمجلات ذات العلاقة بمفاهيم البحث .

وقد جعل للمقياس خمسة أوزان : (موافق جدا - موافق - لا رأى لي - غير موافق - غير موافق اطلاقا) .

وبعد تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة من طلبة الصفوف الاولى والرابعة من جامعة بغداد قوامها (٦٠٠) طالبا وطالبة كشفت الدراسة في مجال التعليم المختلط الجوانب التالية ونسبها المئوية .

١ . كثيرا ما يعوّد التعليم المختلط كلا الجنسين على التعاون في مختلف مجالات الحياة ٨٣ر٩٠ ٪ .

٢ . يؤدي التعليم المختلط الى التكيف الاجتماعي للطلبة ٥ر٨٨٪ .

٣ . تطبيق التعليم المختلط يسهم في اعداد جيل واع للحياة ٣٣ر٨٨٪ .

٤ . التعليم المختلط يجعل الطالب اكثر تهذيبا ٨٦٪

٥ . يوفر التعليم المختلط في كل المراحل فرص المساواة بين الجنسين ٨٥٪ .

ثانيا : الدراسات الاجنبية :

(١) دراسة مورتن (Moreton) (١٩٤٦)

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين والباحثين نحو التعليم المختلط (للحصول على شهادة الدكتوراة) حيث قام الباحث ببناء مقياس حسب طريقة (Thurstone)

وقد وزعت (٤٠٠٠) نسخة منه على عينة من المعلمين والباحثين نصفهم يعملون في مدارس مختلطة والنصف الاخر يعمل في مدارس غير مختلطة ، وكانت عدد الاجابات المرجعة (٥٦٩) معلما ومعلمة و (٢٨٠) باحثا وباحثة بواسطة البريد .

وأظهرت نتائج الدراسة ان المستجيبين عامة أيدوا التعليم المختلط تأييدا قويا ; ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات رغم ان متوسط درجات المعلمات كان اكثر من متوسط درجات المعلمين .

وأبدى الباحثون القدامى الذين تعلموا في مدارس مختلطة تأييدا قويا للتعليم المختلط . اما الباحثون الذين تعلموا في مدارس منفصلة فقد انقسموا بين مؤيد ومعارض.

(٢) دراسة ديل ومورتن (Dale and Moreton) (١٩٥٥)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات في المدارس المختلطة وغير المختلطة نحو التعليم المختلط .

طبق الاستبيان على (٢٣٨) معلما ومعلمة على الوجه الاتي :-

(١٥٤) منهم في مدارس منفصلة و (٨٤) منهم في مدارس مختلطة .

وكانت النتائج لكلا النوعين من المدارس بصورة عامة كما يلي :-

١. ان ٧٣٪ من المعلمين و ٦٨ من المعلمات يؤيدون التعليم المختلط .
٢. ان ٦٪ من المعلمين و٨٪ من المعلمات لم يحددوا موقفهم .
٣. ان ٩٣ ٪ من المعلمات في المدارس المختلطة و ٧٩٪ من المعلمين في المدارس المختلطة يؤيدون التعليم المختلط .
٤. ان المعلمين الذين درسوا في المدارس الثانوية المختلطة هم اكثر تأييدا للتعليم المختلط من المعلمين الذين درسوا في مدارس غير مختلطة .
٥. ان المعلمين الذين عملوا في كلا النوعين من التعليم يفضلون التعليم المختلط نسبة ٨٤٪ للمعلمين و ٧٠ ٪ للمعلمات.

(٣) دراسة ديفس (Davies) (١٩٥٥) .

هدفت هذه الدراسة الى قياس اتجاهات معلمي المدارس الثانوية المختلطة والمنفصلة نحو التعليم المختلط .

وقد استخدم الباحث مقياسا للاتجاهات ، وزع منه (٤٨٥١) نسخة على (٤٣١) مدرسة وكان المسترجع منها (٢٨٢٦) نسخة اى ان نسبة الردود كانت ٥٨٪ .

وكانت النتائج بصورة عامة ايجابية نحو التعليم المختلط ، وتبين ان المعلمين هم اكثر تأييدا للتعليم المختلط من المعلمات ، كما تبين ان المعلمين الذين تعلموا في المدارس المختلطة كانوا اكثر تأييدا للتعليم المختلط من الذين تعلموا في مدارس منفصلة . كما ظهر ان المعلمات الحديثات في مهنة التعليم كن اكثر تأييدا للتعليم المختلط

من المعلمات القديمات .

(٤) دراسة سيرمل (Sermul) ١٩٦١

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الطلبة فقط نحو التعليم المختلط

وقد تمت الدراسة في احدى جامعات ولاية نيويورك حيث طبق استبيان على (٣٤١) من طلبة كلية الهندسة والعلوم والاداب في السنة النهائية . وزع استبيان على عينة عددها (٢٨٧) طالبا وطالبة في السنة الاولى وتراوحت اعمار المفحوصين بين (١٧-٢٤) سنة واستخدم مربع كاى لمقارنة النتائج من كلتا المجموعتين وفقا لعدة متغيرات كالعمر والصف والجنس ومهنة الوالدين . واظهرت النتائج مايلي :-

ان الاتجاهات الطلبة نحو التعليم المختلط سنة (١٩٦٠) كانت غير مؤيدة بدرجة قليلة جدا عما كانت عليه في سنة (١٩٥٩) ، كما انقسم الطلبة الى متفائلين ومتشائمين نحو التعليم المختلط ، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين .

(٥) دراسة ديل (١٩٦٦) (Dale)

استهدفت الدراسة مقارنة اتجاهات مجموعتين من الطلبة نحو التعليم المختلط في قسم التربية بجامعة (Swansea).

حيث طبق استبيان على عينة تألفت من (١٥٠٠) طالب وطالبة وما تضمنه الاستبيان اسئلة حول تفضيل المدارس المختلطة او المدارس غير المختلطة ومن النتائج التي وصل اليها البحث :

١. ان ٩٦ ٪ من بنات التعليم المختلط و ٥٣ ٪ من بنات التعليم غير المختلط أيدت التعليم المختلط .

٢. اما بالنسبة للذكور فان ٩١ ٪ من الذين كانوا في التعليم المختلط و ٤٢ ٪ من الذين كانوا في مدارس غير مختلطة ايدوا التعليم المختلط .

(٦) دراسة نيكولس (Nicholls) (١٩٦٧) .

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلاب المدرسة الثانوية الحديثة وآبائهم ومعلميهم نحو التعليم المختلط ، حيث طبقت ثلاثة استبيانات احدها على (٢٧٠) طالبا وطالبة ، والاخر على (١٩٧) من الاباء وطبق الثالث على (١٥٢) معلما ومعلمة ، وتضمنت العينة اثني عشرة مدرسة في منطقة مانشستر .

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :-

١. ان الطلبة في المدارس المختلطة ايدوا التعليم المختلط بقوة .
٢. ان البنين في مدارس البنين فضلوا التعليم المختلط ، بينما فضلت البنات في مدارس البنات التعليم المنفصل .
٣. ان البنين والبنات الاكبر سنا اظهروا تفضيلا للتعليم المختلط اكثر من الاصغر سنا .
٤. ان معظم الاباء فضلوا تعليم اطفالهم في مدارس غير مختلطة .
٥. ان المعلمين الذكور الذين لديهم خبرة في كلا النوعين فضلوا التعليم المختلط .
٦. ان المعلمات اللواتي لديهن خدمة اقل من عشر سنوات فضلن التعليم المختلط .

(٧) دراسة اليونسكو (UNESCO) (١٩٧٠) .

اجريت هذه الدراسة من قبل منظمة اليونسكو عام ١٩٦٧ ونشرت عام ١٩٧٠ بعنوان :
((Comparative Study of Co-Education, 1970 27 - 64))
وكان هدف هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة التعليم المختلط اكثر من سواه في تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ، وتحقيق المساواه التربوية بين الفتى والفتاة ودرجة انتشار التعليم المختلط في بلدان العالم ، ونسبة البنات المنتسبات اليه .

وقد اظهرت الدراسة النتائج التالية :-

١. ان الدول التي اقرت في تشريعها الاختلاط على جميع المستويات كان عددها (١٦) دولة من اصل (١١٤) دوله .

٢ . هناك دولتان فقط في العالم العربي (البحرين ، السعودية) يسير فيهما التعليم على مبدأ الفصل بين الجنسين وفقا لمقتضيات القانون .

٣ . وان (٩٤) دولة موزعة في مختلف قارات العالم تقر انظمة مزدوجة ومختلفة حسب الولايات الداخلية والمستويات التعليمية .

٤ . اوضحت الدراسة ان أعلى نسبة للاختلاط في جميع مراحل الدراسة تقع في الاتحاد السوفييتي حيث نجد ان (١٠٠ ٪) من المدارس والمعاهد وجميع المراحل التعليمية مختلطة ، تتبعها دول اوربا الشرقية حيث تلعب دورا حاسما في ارتفاع هذه النسبة ، وامريكا الجنوبية (٣٣ ٪) ثم امريكا الشمالية (٢٥ ٪) واستراليا (٢٥ ٪) ثم آسيا وافريقيا (١١ ٪) لكل منهما .

٥ . اما فيما يتعلق بنسبة البنات في المدارس المختلطة في كل مرحلة من مراحل التعليم ، فيلاحظ هبوط واضح في نسبة البنات كلما تقدمت المرحلة التعليمية .

٦ . ان مبدأ الاختلاط في الهيئة التعليمية يبدو في الواقع سائدا في الاغلبية الساحقة من البلدان دون ان يكون هناك قاعدة او نظام يحتم دائما الاختلاط .

٧ . اكدت الدراسة على ان العوامل الاساسية في تطوير التعليم المختلط هي عوامل اجتماعية وثقافية ، واقتصادية ، وسياسية .

٨ . كشفت الدراسة بعض الفوائد للتعليم المختلط منها :

- يخفف من حدة النقص في اعداد المدرسين .
- يعطي للمرأة مكانا يتلاءم مع معطيات العصر حيث تحتل المرأة مكانا تتزايد اهميته في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والمهنية .
- التعليم المختلط يشكل اقتصادا في النفقات وفي الابنية المدرسية وفي الادوات واللوازم .

(٨) دراسة سميثرزوكولنجز (((Smithers & Collings, 1982:313-328)))

هدفت هذه الدراسة الكشف عن علاقة التعليم المختلط بالتحصيل في العلوم ، حيث كانت المناقشة حول محاسن التعليم المختلط وغير المختلط ، بعد القول بأن المجموعات المختلطة تجعل الفتيات ينفرن من العلوم والرياضيات .

وقد وجد عند وضع المواد كالكيمياء والفيزياء والانجليزى انجازهن في العلوم اقـــل من انجازهن في المدارس المنفصلة .

ولقد صممت دراسة سميثرزوكولنجز (Smithers & Collings) هذه لتعيين صفـــات بعض الفتيات اللواتي درسن العلوم ، ومن اجل القيام بمقارنة بين الطلاب والطالبـــات ، فقد اختيرت عدة مناطق في بريطانيا من اجل الدراسة ، وقد تم الاتصال مع مــــدراء المدارس لتعريفهم بغرض الدراسة .

وبينت النتـــائج عدم وجود فروق في الاداء بالنسبة للرياضيات لدى الطـــلاب والطالبات ذوى الاعمار (١٥) عاما سواء في المدارس المختلطه او المنفصلة ، كما بينا انه مهما كانت النتائج فانه لا يوجد اى مبرر لعزل الجنسين في المرحلة الثانوية على اساس أن الاختلاط يقلل من الانجاز لدى الطالبات بالنسبة لدراسة العلوم ، وان وجد اختلاف وتأثير بين الجنسين في المدارس المختلطة فهو قليل ، ويعزى تدني الطالبات في المدارس المختلطه الى سيطرة الطلاب على الطالبات ، وتصرف المدرسين مع النوعية الاكثر حماسا وهم الطـــلاب ، كما يعزى ايضا بأنه يظهر الفتيات ذوات المقدرة المنخفضة هن من الطبقة العاملة .

(٩) دراسة جونز وآخـــرون (J.Chorles Jones) (١٩٧٢) .

استهدفت هذه الدراسة معرفة اثر التعليم المختلط في قيم المراهقين . شملت عينـــة الدراسة (١٢٢٥) طالبا من طلبـــة المدارس الثانوية في مدينة ولنكتـــون (Wellington) في نيوزلندا .

وكان عدد الطلاب الذكور (٦٦٧) منهم (٤٤٥) في مدارس البنين ، و ٢٢٢ فـــي مدرسة مختلطة . وكان عدد الاناث (٥٢٨) منهن (٣٦٤) في مدارس البنات و (١٦٤) طالبـــة في مدرسة مختلطـــه .

وقد استخدم في الدراسة فقرات من استبيان كولمان (Coleman) للقيم واشارت نتائج الدراسة الى مايلي :-

١. ان الطلاب والطالبات في التعليم المختلط يقضون وقتا اقل في تحضير واجباتهـــــم اليومية من الطلبة في التعليم المنفصل .

٢ • اشار الذكور في التعليم المختلط الى رغبتهم في تمضية اوقات راحتهم في المدرسة لممارسة الالعاب الرياضية والنشاطات المدرسية الاخرى .

٣ • اما الاناث في التعليم المختلط فقد اشرن الى انهن يودن تمضية اوقاتهن في النادى او الانشطة المدرسية ، في حين اختار كل من الذكور والاناث في التعليم غير المختلط البيت لتمضية اوقات راحتهم فيه .

٤ • ذكر الذكور والاناث في التعليم المختلط بأن سنتهم الدراسية كانت ممتعة وتميزت بالمرح والاثارة .

(١٠) دراسة لستر (Lester) (١٩٧٤)

وكان هدف الدراسة معرفة اتجاهات الطالبات نحو التعليم المختلط ، فقد اجريت هذه الدراسة على (١٧٢) طالبة في كلية (Wheaton) والاخرى على (١٨٠) في كلية (Wellesley) في ولاية ماساتشوستس ، واستخدم استبيانين مختلفين ، وتبين ان عددا قليلا من الفتيات رغبن بالدراسة في كليات منفصلة وان الاكثرية ترغب الدراسة المختلطة .

(١١) دراسة تريكت وآخرون (Trickett & Others 1982) .

حول تقييم اتجاهات الطلاب الذين يدرسون في مدارس مختلطة . فقد اختار الباحثون من كل مدرسة عينتين (أ) عينة عشوائية من طلاب الصفوف العاشر والثاني عشر ومن مواد اللغة الانجليزية والعلوم الاجتماعية والرياضيات ولغات وعلوم ، (ب) عينة عشوائية من طالبات الصف العاشر والثاني عشر لنفس المواد . وكان عدد المدارس ١٥ مدرسة تضم ٧٨ صفا وعدد الطلاب ٣٨٩ طالبا من مدارس منفصلة و ٤٥٢ طالبا مختلطة فوجد ان الصفوف ذات الجنس الواحد قد سجلت انهماكا ((انشغالا)) للطالب بشكل عال ورتما اعلى من الصفوف المختلطة دلت بيئة المدارس المنفصلة على نسبة اعلى من انهماك الطالب وفي قضاء وقت اكثر كل يوم في تأدية الواجب .

(١٢) دراسة روزنتال وتشابمان ((Rosenthal & Chapman 1980:))

حول تأثير الدراسات المختلطة وغير المختلطة على الذكور والاناث على الرضا بالعمل .
فقد اجريت الدراسة على ٢٣١ طالبا ثانويا من الطبقة الوسطى ولهذا فقد تم ضبط مؤثرات المدارس والطبقة الاجتماعية للآباء ، وعرضت عليهم صور تبين كل منها من صور العمل التقليدية مثل طيار ، نجار ، ممرضة ... الخ ولكل مهنة بينت فيها بطاقة صورة رجل في حين بينت بطاقات اخرى صورة انثى . فكانت النتيجة ان الطلاب في المدارس المختلطة قد سجلوا ارتقاءا اعلى في اختيارهم لوظائف الاناث في حين سجلت الطالبات ارتقاءا اعلى في اختيارهن لوظائف الذكور . وتبين هذه النتائج بعض النماذج المهمة بأن هناك تأثيرا في اختيار الانثى لما يعتبر كمهن للذكور .

(١٣) دراسة ساروجيني ((Sarojini, 1973))

حول البيئة الدراسية المختلطة على العصاب . فقد تناول بالبحث عينة من (١٥٠٠) فردا تراوحت اعمارهم بين الثامنة والسادسة عشر ، حيث بينت النتائج ان الاختلاط في فترة المراهقة اثر بشكل ايجابي وجوهري على العصاب .

(١٤) دراسة شيجال وكابور (Shegal&Kapoor, 1976)

حول المفهوم الذاتي للنساء في التعليم المختلط وغير المختلط . فقد قاما باختيار الفرضية القائلة بأن التعليم المختلط يكون مفهوما ذاتيا اعلى مما يكونه التعليم المنفصل . فقد تناولا خمسين طالبة وخمسين طالبة علوم ممن يدرسن تحت نظام التعليم مع نفس العدد في نظام التعليم المنفصل . وكانت هناك فروقا واضحة ومتفاوته في المفهوم الذاتي والذكاء والسلوك والمظهر لصالح التعليم المختلط .

(١٥) دراسة جونزوثومبسون حول سوء التصرف داخل غرفة الصف بوجود الجنس الاخر
((Jones & Thompson, 1981))

فقد اختبرت في هذه الدراسة الفرضية القائلة بأن تصرفات الذكور في الصفوف المختلطة اقل ضررا منها في الصفوف ذات التعليم المنفصل .

فقد تم الحاق بعض الاقسام من الصفوف التاسعة والعاشرة في جميع المدارس الخاصة عام ١٩٧٨ (١٩٧٦/١٩٧٧) بمدارس الجنس الاخر ، وقد ركزت الدراسة على رد الفعل في سنوات الدراسة التاسعة والعاشرة ، وكانت النتائج بالنسبة لدرجة السلوك وليس للجهد والانجازات ؛ فقد اوضحت آراء المدرسين بأن الحاق الجنسية في صفوف مختلطة ان هناك رضى ورغبة بالتالي كان هناك تأثيرا في سلوك الذكور نحو الافضل .

(١٦) دراسة شومي ((Shumei. 1978; 29- 33))

للمقارنة فين النمو النفسي في الصفوف المختلطة وغير المختلطة . حيث يفترض ان الطلاب ضمن التعليم المختلط يكون نموهم النفسي افضل من الذين يدرسون ضمن تعليم منفصل ، فقد دلت النتائج لعينة من خمسين طالبا وخمسين طالبة ضمن صفوف مختلطة ان نموهم النفسي وتعبيرهم عن احاسيسهم بحرية افضل من امثالهم ضمن صفوف منفصلة .

(١٧) دراسة فين Finn, 1980

في المردود التربوي من خلال دراسة قومية هذه ان هذه الدراسة تصف الفروق الجنسية أو الاختلافات في التحصيل في العلوم وانجازات القراءة لعينات قومية اجريت على نطاق واسع لطلاب وطالبات في الرابعة عشر من اعمارهم

وقد اجريت الدراسات في الولايات المتحدة الامريكية بعدد ٥١٩٣ طالبا وطالبة ، وفي السويد بعدد (٢٢٢٤) طالبا وطالبة ، وفي بريطانيا بعدد ٢٧٧٧ ، طالبا وطالبه . وكانت الفروق متماثلة تقريبا في البلدان الثلاثة التي اخذت منها العينات .

فقد كانت لدى الطلاب مهارات متشابهه في القراءة بينما كانت للطالبات عادات قراءة اكثر ايجابية ، كما تفوق الطلاب على الطالبات في العلوم في الوقت الذي كان يلاحظ فية اختلاف ضئيل في الاحياء ، وكان للطلاب مواقف اكثر ايجابية نحو العلوم ، اما الطالبات فيعتقدن ان العلوم موضوع هام جدا على الاقل كما يعتقد الطلاب ولا يوجد فروق تذكر في سنة دراسية اضافية (من الصف الثامن الى التاسع) كما تظهر الطالبات في المدارس المختلطة في بريطانيا تباطئو في فهم العلوم والانجازات والاصطلاحات بالمقارنة مع الطلاب في المدارس المنفصلة ، لكن الطالبات في بريطانيا يتفوقون في القراءة وفي بعض المواضيع العلمية المتعددة بحيث يرى ان اسباب تفوق الطالبات الى قدرة معلمي الاناث .

الفصل الثالث

طريقة الدراسة

١- مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الآباء والأمهات في محافظة العاصمة عمان ويشمل مختلف المناطق مع مراعاة مايلي :-

أ- التمثيل لكافة القطاعات الشعبية .

ب- أخذ تبعين الأعتبار متغيرات الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي والعمر . ويتشكل مجتمع الدراسة من الفئات التالية :-

- الآباء والأمهات الجامعيون والحاصلون على الثانوية العامة والدارسون ضمن المراحل الألزامية وهي الابتدائية والاعدادية .
- الاباء والامهات من ذوي الدخل المتدني والمتوسط وفوق الوسط والمرتفع .
- الآباء والأمهات مقسمين الى المراحل العمرية التالية :-

الاعمار التي تزيد عن ٤٠ سنة والاعمار التي تقل عن ٤٠ سنة ، ويظهر جدول رقم ٢ توزيع افراد مجتمع الدراسة من الاباء حسب العمر والمستوى التعليمي والاقتصادي . كما يبين جدول رقم ٣ توزيع افراد مجتمع الدراسة من الامهات حسب المتغيرات السابقة .

جدول رقم ٢

توزيع افراد عينة الدراسة من الاباء حسب المستوى التعليمي والاقتصادي والعمر .

المستوى الاقتصادي	العمر فوق ٤٠ سنة			العمر دون ٤٠ سنة			المجموع
	المستوى التعليمي			المستوى التعليمي			
	الزامي	ثانوي	جامعي	الزامي	ثانوي	جامعي	
دون الوسط	٣	٣	-	٣	٣	-	١٢
وسط	٣	٣	٣	٢	٣	٣	١٧
فوق الوسط	٢	٣	٣	٢	٢	٣	١٥
مرتفع	٢	٣	٣	٣	٢	٣	١٦
المجموع	١٠	١٢	٩	١٠	١٠	٩	٦٠

جـدول رقـم ٣

توزيع أفراد عينة الدراسة من الامهات حسب العمر والمستوى التعليمي والاقتصادي .

المستوى الاقتصادي	العمر فوق ٤٠ سنة			العمر دون ٤٠ سنة			المجموع
	المستوى التعليمي			المستوى التعليمي			
	الزامي	ثانوي	جامعي	الزامي	ثانوي	جامعي	
دون الوسط	٤	٤	١	٣	٢	١	١٥
وسط	٣	٣	٣	٣	٣	٢	١٧
فوق الوسط	٢	٣	٣	٣	٣	٢	١٦
مرتفع	١	٢	٢	٢	٣	٢	١٢
المجموع	١٠	١٢	٩	١١	١١	٧	٦٠

٢- عينـة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ١٢٠ فردا (٦٠ أب ، ٦٠ أم) ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بحيث أمكن تمثيل معظم أفراد المجتمع الاصل ، وقد اتبعت الخطوات التالية في اختيار عينة الدراسة :-

١- حددت فئات الاباء والامهات من افراد مجتمع الدراسة حسب مختلف المناطق والالوية في محافظة العاصمة وحسب العمر والمستوى التعليمي والاقتصادي .

٢- روعي في عينة الدراسة المناطق المختلفة ، الا أن البيئة لم تختار كمتغير مؤثر على اتجاهات الوالدين وذلك بسبب الهجرة من الريف الى المدينة سواء بصفة دائمة أو مؤقتة (يوميا) وكذلك بسبب النزوح من مختلف قرى الضفة الغربية حيث سكن معظمهم المدن في الضفة الشرقية وكذلك بسبب توفر وسائل الاعلام المختلفة التي غزت المدن والقرى على حد سواء وحتى البادية مما له نفس التأثير تقريبا على ابناء الريف والبادية والمدن . كما أن توفر وسائل النقل المختلفة والاتصالات السلكية واللاسلكية ايضا حالت دون اتخاذ متغير البيئة عاملا ذو تأثير على اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الأبتدائية .

٣- كذلك لم يركز الباحث على عامل الدين كمؤثر على اتجاهات الوالدين ، وذلك بسبب قلة غير المسلمين في المجتمع الاردني .

٤- كما لم يدخل الباحث في دراسته فئة الاميين ضمن المستوى التعليمي وذلك لندرتهم وكبر سنهم من جهة وتعرضهم لوسائل الاعلام من جهة اخرى بحيث يمكن أن يمثلهم فئة المرحلة الالزامية .

* تبلغ نسبة الطلاب غير المسلمين الى الطلاب المسلمين في المرحلة الابتدائية ٥ر٢ ٪ وهي نسبة ضئيلة ، ويمكن بها تكوين صورة عن نسبة الاباء غير المسلمين الى الاباء المسلمين . (التقرير الاحصائي السنوي ١٩٨٢/٨١) .

٣- اداة البحث :

تم اعداد مقياس الاتجاهات على نمط مقياس ليكرت (Likert) وهو من الاساليب الاساسية في قياسات الاتجاهات .

(Nunnally,J.C 1967,:516 -522

وقد اشتمل المقياس على ستة ابعاد تشكل في مجملها مجموع السلوكات التي قد يظهرها الوالدان وتدل على اتجاهاتهم نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية ، أما الابعاد التي اشتمل عليها المقياس فهي :-

- "" الاخلاق "" ويشتمل على الفقرات : ٣ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ .
- "" محاكاة الآخرين "" ويشتمل على الفقرات : ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٨
- "" النمو النفسي "" ويشتمل على الفقرات : ٤ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ .
- "" المصلحة العامة "" ويشتمل على الفقرات : ١٨ ، ٢٤
- ""العلاقة بالتحصل "" ويشتمل على الفقرات : ٨ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٣ .
- "" العلاقة بالعادات والتقاليد "" ويشمل على الفقرات : ١ ، ٢٠ .

وهذا المقياس يختلف قليلا عن مقياس ليكرت والمسمى (Summated Scale) بحذف الاختيار المحايد والاكتفاء بخيارات اربع فقط تجنبا لاختياره في اغلب الفقرات وكذلك لاجبار الاباء على اختيار الموافقة او الرفض .

وقد تمت صياغة فقرات المقياس بحيث تشتمل كل واحدة منها على جملة محددة تصف نمطا من أنماط السلوك الذى يبديه الوالدان والتي يمكن رصدها وملاحظتها وبحيث يبدى افراد العينة استجاباتهم على كل فقرة .

وبذلك فقد درج المقياس الى اربع درجات تتحدد الى أي مدى يسلك الفرد المستجيب .

كما صيغت ابعاد المقياس الى عشرين فقرة من السلوك الذى يستدل منه على الاتجاه الايجابي وخمس فقرات من السلوك الذى يستدل منه على الاتجاه السلبي .

٣ : ١ صدق المقياس :

أ- الصدق المنطقي

لقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس وما تضمنه من فقرات على عدد من الخبراء في كل من الجامعة الاردنية ووزارة التربية

والتعليم ودائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث . وذلك من اجل الحكم على مناسبة الفقرة من حيث صلتها بالموضوع المقاس .

وقد تم اختيار الفقرات التي اجمع عليها المحكمون . وحذفت الفقرات التي لم يجمع عليها هؤلاء الخبراء .

ب - الصدق :

لتحقيق الصدق التمييزي للمقياس فقد اعطي لعينة من الاباء وعددهم خمسة عشر فردا ممن عرفوا بموافقتهم ومعارضتهم على المقياس حسب آراء الخبراء ، وقد قسم الافراد كلهم الى ثلاث مجموعات حسب الدرجة الكلية على المقياس : الثلث الاول وهو الاعلى والثلث الثاني وهو المتوسط والثلث الثالث وهو الادنى . وقد تمثل في هذه العينة المتغيرات : العمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي . ثم اجريت مقارنة متوسط آراء المجموعة العليا بمتوسط آراء المجموعة الدنيا في الاتجاه نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية باستخدام اختبار " ت " ويظهر الجدول " رقم ٤ " قيمة اختبار " ت " .

جدول رقم ٤

نتائج اختبار " ت " للمقارنة بين متوسطات افراد عينة الدراسة الاستطلاعية .

المجموعة	نوع المقارنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاحصائي " ت "
الاباء في العينة الاستطلاعية	المجموعة العليا	٨٢ر٨	٢٣ر٢	١٧ر٥٨
	المجموعة الدنيا	٣٦ر٨	١١ر٨	

ويستدل من الجدول السابق أن متوسط اداء الاباء من المجموعة العليا يزيد زيادة ذات دلالة (٠٥ر٠) عن متوسط اداء الاباء من المجموعة الدنيا على المقياس الامر الذي يظهر توفر درجة كافية من الصدق التمييزي للمقياس

٠٥ر٠

٣ : ٢ ثبات المقياس :

استخرج ثبات المقياس بطريقة الروز المتكرر (Test-retest) وقد طبق المقياس على عينة تبلغ ٢٥ فردا من الاباء وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الاول واعادة التطبيق اسبوعين ، ثم استخدمت معادلة بيرسون لحساب معامل الثبات . وقد بلغ هذا المعامل ٠,٨١ تقريبا وهو معامل مرتفع نسبيا . (عدس ١٩٨١ x ١٧٦) .ملحق رقم ٣ يبين البيانات الاصلية .

٤- اجراءات الدراسة .

٤ : ١ ادارة المقياس .

وزع المقياس على افراد عينة الدراسة من الاباء والامهات في الاسبوعين الثاني والثالث من شهر أيار سنة ١٩٨٣ . وقد قام الباحث نفسه بتعبئة المقياس بعد سؤال كل فرد من افراد العينة حول كل فقرة والذين يقومون هم بالاملاء عليه حول رأيهم في الاجابة على فقرة وبعد توضيحها لهم من قبل الباحث .

كما احتوى المقياس على تعليمات توضح طريقة الاجابة على فقراته ، بحيث تتم الاجابة على معلومات تتعلق بالعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي في الصفحة الاولى منه ويبين الملحق (١) هذه التعليمات والاجراءات .

٤ : ٢ اجراءات التصحيح :

تم اعطاء اوزان لكل فقرة من فقرات المقياس بحيث اشتملت الفقرة على اربع درجات (١-٤) وقد طلب الى افراد العينة اختيار الحرف الذى يمثل اتجاهه بعد توضيحه من قبل الباحث ثم يقوم الباحث بوضع دائرة حول الحرف المناسب للاتجاه . ثم اتبعت الخطوات التالية في رصد درجات الافراد على المقياس :-

- صححت الفقرات الايجابية بحيث اعطيت الدرجات من (١-٤) حيث اعتبرت العلامة (٤) هي الحد الاعلى للاتجاه الايجابي . والعلامة "١" هي الحد الادنى له . كما صححت الفقرات السلبية بطريقة معاكسة (أى الموافقة) تأخذ الرقم "١" والمعارضة تأخذ الرقم ""٤"" .

- استخرجت العلامة الكلية لكل فرد من افراد العينة وهي نفسها العلامة المستخرجة نسبتها المئوية ؟ .

٥- تصميم الدراسة :

هناك خصائص لهذا المجتمع الدراسي وهي :

- العمر : وله قيمتان اقل من ٤٠ سنة واكثر من ٤٠ سنة .

- المستوى التعليمي : وله ثلاثة قيم ، المرحلة الالزامية وتشمل الابتدائي والاعدادي ثم المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية .

- المستوى الاقتصادي : وله أربع قيم ، دون الوسط والوسط وفوق الوسط والمرتفع .

٦- المعالجة الاحصائية :

لاختبار الفرضية الاولى والثانية فقد استخدم اختبار "" Z "" واستخدم اختبار "" ت "" (T.test) لاختبار الفرضية الثالثة لبيان الفروق بين اتجاهات الاباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية .

الفصل الرابع

النتائج

يهدف هذا الفصل الى عرض النتائج التي انبثقت عن تطبيق المقياس المتدرج الخاص بالكشف عن اتجاهات كل من الآباء والأمهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية على عينة من الآباء والأمهات في محافظة العاصمة.

وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات :-

تفيد الفرضية الاولى من فرضيات الدراسة "ان نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية لا تزيد عن ٥٠٪ زيادة ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة ٠٫٠٥." وقد اختبرت هذه الفرضية بأستخدام اختبار (ز). حسب المعادلة.

$$Z = \frac{P^A - P}{\sqrt{\frac{P(1-P)}{N}}}$$

حيث ان P^A = نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات ايجابية .

P = ٥٠ ٪ من عينة الآباء

N عدد افراد العينة.

وقد حسب قيمة " Z " من هذه المعادلة فكانت (- ٢٫٨) الأمر الذى يشير الى عدم قبول هذه الفرضية على مستوى الدلالة ٠٫٠٥ ، أى ان نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات ايجابية تقل عن ٥٠ ٪ من عينة الآباء ، وقد حسبت نسبة الآباء الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط فكانت (٣٢٪).

ونصت الفرضية الثانية على انه لا تزيد نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط عن ٥٠ ٪ زيادة ذات دلاله احصائية على مستوى الدلالة ٠٫٠٥ .

وقد اختبرت هذه الفرضية بأستخدام اختبار (ز " Z ") لمقارنة نسبة الأمهات اللواتي كانت لهم اتجاهات ايجابية .

وقد حسبت قيمة " Z " للتعرف ما اذا كانت هذه النسبة تزيد زيادة احصائية ذات دلالة عن ٥٠ ٪ من العينة فكانت نتيجة هذه المعالجة ان قيمة " Z " تساوى "٢٫٥" .

وتدل هذه الى عدم قبول الفرضية على مستوى الدلالة ٠٫٠٥ أى أن نسبة الأمهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية تزيد عن ٥٠٪ من عينة الامهات .

وقد حسبت نسبة الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية فكانت ٦٥٪ .

ونصت الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة بمستوى الدلالة ٠٫٠٥ بين اتجاهات الاباء والامهات نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية في الأردن .

وقد تم اختبار هذه الفرضية بأستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات ، ويتضح من جدول رقم (٥) للمقارنة بين متوسطات علامات الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاهات الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات .

جدول رقم (٥)

الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	الاحصائي " ت"
الآباء	٤٩٫٢٢	١١٫٨٧	٣ -
الأمهات	٥٦٫٣٥	١٢٫١٨	

نتائج اختبار " ت" للمقارنة بين متوسطات الاباء والامهات على مقياس الاتجاهات . وقد أظهرت هذه المعالجة كذلك ان اتجاهات الامهات نحو التعليم المختلط أعلى من اتجاهات الاباء ، وان الامهات اظهرن استجابات على مقياس الاتجاهات بشكل عام يفهم منها أنها اكثر ايجابية من استجابات الاباء على المقياس نفسه .

الفصل الخامس

المناقشة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية . ونظرا لاهمية دراسة الاتجاهات في العمل حيث يمكن أن تؤدي وظائف ادارية وفنية فمن الناحية الادارية يمكن عن طريق معرفة الاتجاهات تعديل الظروف التي تعيق العمل والانتاج ، ومن الناحية الفنية يمكن ان تؤدي معرفة الاتجاهات الى تحسين الخدمات التي يتلقاها العاملون من الادارة او من المشرفين على العمل .

وبهذا فان اهمية الاتجاهات اذن في التعرف على الوسائل والطرائق الكفيلة في تربية الابناء وتوجيههم وتدريبهم وتثقيفهم لينمو عندهم ما يقدره المجتمع من قدرات ومهارات واتجاهات وليتدربوا على العادات والتقاليد والمثل العليا المرغوب فيها ، فقد تناولت هذه الدراسة الكشف عن الممارسات التي يظهرها الوالدان والتي تكون في مجملها اتجاهاتهم نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية .

وقد تكونت عينة الدراسة من الاباء والامهات الذين يمثلون تقريبا مختلف القطاعات الشعبية وكذلك مختلف الاعمار والمستويات التعليمية والاقتصادية . وقد تم تطوير مقياس لتحديد اتجاهات الوالدان نحو التعليم المختلط ، ولاختبار الفرضيات التي وضعت لهذه الدراسة فقد استخدم اختبار ((Z)) لاختبار الفرضية الاولى حيث اظهر رفض هذه الفرضية ، بمعنى ان نسبة الاباء الذين لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المختلط تقل عن ٥٠ ٪ من عينة الاباء حيث كانت ٣٢ ٪ من مجموع عينة الاباء .

ويمكن ارجاع ذلك الى ان الاباء في مجتمعنا هم في موقع المسؤولية الاولى والمباشرة على العائلة ، كما انهم يتحملون الاخطار الناجمة عن التعليم المختلط ، فهم ادرى من غيرهم بالمشاكل الناجمة عن الاختلاط - ان كان هناك شيء من هذا القبيل - ولذلك فان مثل هذا الامر يحتاج الى الروية واعمال الفكر قبل الموافقة عليه .

ومن الاسباب التي يمكن ان يكون لها اثر في توفير الظروف المناسبة لبناء اتجاهات ايجابية لدى الآباء هو اقناعهم بأن موقف الطلاب وسلكهم تجاه الجنس الآخر يتوقف الى حد كبير على تربيتهم البيتية السابقة في عائلاتهم وانه لا بد من النظر الى الولد والبنت على انهم كالأخوة والزمن كفيل بتغيير الاتجاهات نحو الايجابية .

كما استخدم ايضا اختبار (Z) لبيان نسبة اتجاهات الامهات نحو التعليم المختلط فكانت قيمة (Z) = ٥٥ر٢ ويستدل من ذلك ان الامهات اللواتي لهن اتجاهات ايجابية يزدن زيادة ذات دلالة احصائية عن ٥٠ ٪ من مجموع عينة الامهات ، حيث بلغت نسبة الامهات ذوات الاتجاهات الايجابية ٦٨ ٪ ويدل ذلك على ان هذه النسبة عالية تقريبا وقد يعزى ذلك الى امور عدة منها :-

ان الامهات بحاجة الى توكيد الذات بزيادة التعليم ومحو الامية لمجاراة الرجل ولو كان على حساب الاختلاط في الصفوف حتى لا تضيع منهن فرصة تلقي العلم وهذا يوافق ما وصلت اليه دراسة شيجال وكابور سالفا (Shegal & Kapoor, 1970) ؟
كما قد يعزى زيادة الاتجاهات الايجابية لدى الامهات الى استخدام العاطفة والتقليد اكثر من الرجال كما قد يكون تمسك الامهات بالشكليات اكثر من الاباء بعض اسباب زيادة هذه النسبة فلا غرابة في ذلك لأنه الواقع .

ومن الامور التي قد تكون السبب في ارتفاع نسبة اتجاهات الامهات الايجابية نحو التعليم المختلط هو تدني نسبة التعليم - زيادة الامية - لدى الاناث وفي جميع البلاد العربية بما فيها الاردن وبشكل يزيد عن الذكور مما قد يسبب ردة فعل لدى الامهات لزيادة التعليم عندهن وتقليل نسبة الامية تحت أي نظام تعليمي كان .

وللمقارنة بين متوسط اتجاهات الاباء ومتوسط اتجاهات الامهات على مقياس الاتجاهات فقد استخدم اختبار "ت" الذى اظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية ٥ ٠ر٠ بين متوسط الاباء والامهات . ففي حين بلغ متوسط الاباء ٢٢ر٤٩ ٪ ، كان متوسط الامهات ٥ ٣٠ر٦ الأمر الذى يظهر فروقا واضحة بين المتوسطين وبالتالي قبول الفرضية المذكورة والتي تشير الى وجود فروق ذات دلالة بين اتجاهات الاباء والامهات.

وقد يفسر ذلك كما ذكرنا سابقا بحاجة الامهات الى تحقيق الذات ولعدم ادراكهن لكنه المشاكل - ان كان هناك مشاكل وسلبيات - الناجمة عن التعليم المختلط كما يدركها الآباء ويفسرونها تفسيراتهم الخاصة والتي تؤكد وقوع المسؤولية واللوم اولا وآخرا علـــى الرجل وليس على المرأة لانه هو الراعي والمسؤول عن رعيته ، والرجل كذلك يعالـــج مثل هكذا امور بتحكيم العقل واتزان التفكير قبل تحكيم العاطفة . اضافة لذلك هـــو ارتفاع نسبة الامية كما اسلفنا لدى الاناث مما يؤكد حرصهن على طلب العلم ضمن أى نظام تعليمي يعيد لهن التوازن والثقة مع الرجال .

لقد اظهرت هذه الدراسة ان اتجاهات الاباء في مجملها دون الوسط - سلبية - وان اتجاهات الامهات فوق الوسط - ايجابية - ، الامر الذى يدعونا للقول بأن السماح بالتعليم المختلط بشكل عام يحتاج الى بعض الوقت لمبدء به في المرحلة الابتدائيـــة على نطاق واسع الى ان ترتفع مع الزمن نسبة المؤيدين له من الاباء ، وعلى المسؤولين معالجة الامر بتوجيه التربية وجهـه تقلل الحاح المؤيدين للبدء في هذا المشـــروع مبكرا .

ومع هذا فأننا نرى انه لا ضير من تطبيق التعليم المختلط من زاوية للضـــرورة احكام أى عندما تدعو الضرورة لتطبيقه في بعض البيئات ، كما يمكن السماح به فـــي البيئات المؤيدة وعدم السماح به في البيئات المعارضة .

وبالرغم من ان مجمل استجابات الاباء لمقياس الاتجاهات كانت سلبية الا أن نسبة لا بأس بها من الاباء قد اظهرت اتجاهات ايجابية .

وفي ضوء ذلك كله فأن هذه الدراسة توصي بمايلي :-

١- ضرورة القيام بحملات اعلامية لافهام الاباء بعدم وجود خطورة من التعليـــــم المختلط - في المرحلة الابتدائية - وان التعليم المختلط مطبق في بعض المدارس الحكومية والخاصة ولم يكن هناك اية مشاكل تذكر بهذا الخصوص .

٢- اقناع الاباء بأن موقف الطلاب وسلكهم تجاه الجنس الاخر في المدارس المختلطة يتوقف الى حد كبير على تربيتهم البيئية السابقة في عائلاتهم وليس من افرازات الاختلاط .

٣- ضرورة توفير جو اجتماعي ايجابي يسود المدارس المختلطة والمحافظة على الاخـــلاق والتقاليد والقيم ، الامر الذى يساعد على تنمية الاتجاهات الايجابية .

٤- ضرورة الاهتمام بمشاكل التعليم المختلط وتلافيها .

٥- نظرا لوجود النسبة الكبرى من الاباء ذوي اتجاهات سلبية ، فأن هذه الدراسة توصي بالتريث في ادراج التعليم المختلط كنظام في المرحلة الابتدائية والاقتصار على تطبيقه عند الضرورة وفي البيئات المؤيدة مع افهام الاباء بمبررات التطبيق .

واعتمادا على النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، والتوصيات المطروحة ، فأن الباحث يرى أنه من الضروري بمكان قيام دراسات اخرى لتستكمل مابدأه ، ولالقاء المزيد من الضوء على جوانب متعددة ظهرت الحاجة أليها من خلال اجراءات الدراسة ونتائجها .

ومن الدراسات التي يوصي الباحث بأجرائها هي :-

- دراسة اتجاهات المعلمين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية ، نظرا لأهمية دور المعلمين في تدريس الجنسين معا ومايمكن ان يلاقوه من صعوبات ومشاكل ،

- دراسة اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط بعد بضع سنوات على الاقل نظرا لما لمرور الوقت وتعرض الاباء لخبرات جديدة وتغييرا في اوضاعهم مما قد يؤثر في تغيير اتجاهاتهم نتيجة لتغير بعض الظروف او الشروط الحياتية ، كظروف الوظيفة او المهنة او السكن او البيئة مما يجعل الفرد يتنازل عن بعض مواقفه واتجاهاته .

- دراسة حول سلوك كلا الجنسين في المدارس المختلطة والمنفصلة ، نظرا لاهمية الكشف عن طبيعة الجو الاجتماعي الذي يسود العلاقة بين الجنسين للتعرف على الجوانب الاساسية لهذه العلاقة ومنطلقاتها .

- دراسة للكشف عن اتجاهات التلاميذ نحو التعليم المختلط نظرا لأهميتها في تحصيلهم وطموحاتهم .

- دراسة اثر التعليم المختلط على التحصيل في مختلف المواضيع المدرسية مما يزيد من دافعيتهم وحفزهم على الدراسة .

المراجـــــــــع

المراجع العربيـــة :-

١- ابراهيم الحافظ. الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة في المجتمع
قراءات في علم النفس الاجتماعـــــي .
في البلاد العربية . اعداد لويس كامل مليكة .
الدراسات القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥.

٢- احمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار . علم النفس الاجتماعي
دار النهضة العربية القاهرة.

٣- احمد موسى منيزل المفرزي، اثر برنامج التأهيل الاداري في اتجاهات المدربيـــن
نحو الادارة المدرسية . رسالة ماجستير غير منشـــورة
عمان / ١٩٨١.

٤- أمين فارس ملحس. التعليم المختلط رسالة المعلم ، العدد ٣ وزارة التربية والتعا
عمان ، ١٩٧٣

٥- أمين فارس ملحس. التعليم المختلط وزارة التربية والتعليم، عمـــان ، ١٩٧٣.

٦- ايزابيلي ديليـــي . تعليم البنات، اليونسكو، باريس ١٩٨١.

٧- توفيق مرعي واحمد بلقيس . الميسر في علم النفس الاجتماعي . دار الفرقان ،عمـــان
١٩٨٢.

٨- جابر عبد الحميد جابر . مدخل الدراسة السلوك الانساني . ط٢

٩- جابر عبد الحميد جابر . الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة في المجتمع العراقـــي
المجلة الاجتماعية القومية ، العدد ٣، المجلد ٧ بغداد
١٩٧٠م.

١٠ الجمهورية العربية المتحدة تعليم البنات في الوطن العربي حتى عام عام ٦٢ / ٦٨ ،
وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٨م.

١١ جواد كاظم المالكي . تقويم التعليم المختلط في الاعداديات الصناعية في العراق
جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٨٢

١٢ جورج أفرام بولس . اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربوية والاجتماعيه جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٧٧ (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٣ ذوقان عبيدات . اتجاهات معلمي ومعلمات في المرحلة الالزامية نحو التوجية التربوى في الاردن ، الجامعة الاردنية ، كلية الاداب ، قسم التربية وعلم النفس عمان ، ١٩٧٠ / ١٩٧١م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٤ رابحة الناشئ . الاتجاهات القيمية لطلبة جامعة بغداد ،
جامعة بغداد كلية الاداب ، بغداد ، ١٩٧٥ .
(رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٥ زينب محرز ومحمد علي حافظ . تعليم الفتاة في الجمهورية العربية المتحدة .
مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٩٦٥

١٦ سبتروت . علم النفس الاجتماعي ، ترجمة حافظ المجالي
جامعة نوتنغهام ، ١٩٦٠م .

١٧ سبع ابو لبده . مبادئ القياس النفسي والتقيم التربوى ، ط٢
جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٨٢م .

١٨ سعد جلال . علم النفس الاجتماعي ، الجامعة الليبية ، كلية الاداب ، ١٩٧٢ .

١٩ صباح باقر . مشكلات الطلاب والطالبات في كليات بغداد وعلاقتها ببعض سماتهم
جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٦٨ (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٠ صلاح مخيمر . المدخل الى علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

٢١ عباس عوض . علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٠ .

٢٢ عبد الرحمن عدس . مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، الجزء الثاني ، ط٢ مكتبة الاقصى ، عمان ، ١٩٨١ .

٢٣ عبد اللطيف فواد اسماعيل . المناهج ، ط٥ ، مكتبة مصر القاهرة ، ١٩٨٠ .

٢٤ عبد الملك الناشف واخرون . الثقافية الانسانسة ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان ١٩٨٢م .

٢٥ غسان ريمز . " تكيف الطالبات في كلية بيروت الجامعية" ، الرائدة . العدد الثاني بيروت، ١٩٧٧م .

٢٦ فؤاد ابو حطب واحمد عثمان . مشكلات في التقويم النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ١٩٧٠م .

٢٧ كريمة حلمي الشوا . اتجاهات المشرفين التربويين والمعلمين نحو الادارة المدرسية في المدارس الاعدادية التابعة لوكالة الغوث للدولة في الاردن الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٨١ (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٨ لندفل - س . م . اساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم ، ترجمة عبد الملك الناشف وسعيد التل ، مؤسسة فرنكلين ، بيروت ، ١٩٦٨م .

٢٩ لويس كامل مليكة . سيكولوجية الجماعات والقيادة ، ط٢ مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، ١٩٧٠م .

٣٠ محمد سلامة آدم . "مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية" مجلة العلوم الاجتماعية العدد الرابع ، جامعة الكويت ، الكويت ، ١٩٨١م .

٣١ محمد شفيق غربال . الموسوعة العربية الميسرة ، ط٢ ، دار الشعب القاهرة ، ١٩٧٢

٣٢ محمد غانم الرميحي واسحق القطب . اتجاهات الاخصائيين الاجتماعيين نحو تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية بالكويت . جامعة الكويت . ١٩٧٥م .

٣٣ محمد غانم الرميحي واسحق القطب . اتجاهات نظار المدارس نحو تطوير الخدمات الاجتماعية المدرسية بالكويت ، جامعة الكويت ١٩٧٥

٣٤ محمد عادل الدين سلطان واخرون . "صراع القيم بين الاباء والابناء" المجلة الاجتماعية والقومية ، العدد الاول ، المجلد ٩ ، بغداد ، ١٩٧٢م .

٣٥ المملكة الاردنية الهاشمية . التقرير الاحصائي السنوي عام ٨١/٨٢ ، وزارة التربية والتعليم ، عمان ١٩٨٢م .

٣٦ المملكة الاردنية الهاشمية . التعداد العام للسكان والمسكن ، دائرة الاحصاءات العامة ، عمان ، ١٩٧٩م .

٣٧- نجدت الصالحي وآخرون ، أسباب عدم التحاق البنات في العمر المدرسي وزارة التربية والتعليم ، قسم التوثيق والدراسات ، بغداد ، ١٩٧٤م.

٣٨- المملكة الاردنية الهاشمية ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لعام ١٩٦٤م.

٣٩- يحيى حامد هندام وجابر عبدالحميد جابر ، المناهج ، ط ٥ دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨١م.

المراجـــع الاجنبيـــــة

1- Allport , W. .G.& Kramer , B. Some roots . of prejudice , J. psycho x 11 1946

2- Allport, W.G. Ahond book of Social Psychology worcestes , Clask Vrivessity press, 1966 .

3- Coulson , J. & Others . Oxford I llustrated Dictionary , Oxford Dictionary press(4ed)Graite Britain, 1970

4- Dale, R.R. Co-Education : The verdict of experience, the British joornal of Educational psychology. 1955, Vol.25.

5- Dale, R.R. The happiness of pupils in Co.educational and single- Sex grammer School, Acomparative assessment". The British Journal of Educational psychology, 1966, Vol,36

6- davies ,W. Astudy of the ottitude of Secondafy School teachers to werds CO - education. The British Journal of educational psycholoov , 2nd ed,Engle wood Cliffs,N.J.,prentice-hall, 1972.

7- Dewey, J .Human Nature and Conduct,Henry,Henry Hoff company, New York, 1922 .

8- Edward,A.l. Techniques of Attilques Scale construction,Appleton century.Crofts,Inc,New York, 1957 .

9- Edward, Blishqn, Encyclopedia of Education,philosophical library Inc,New York,1970.

10- finn,J.D.Sex befferences in Educational Across National Study,Sex Roles (feb) 1980,VOl.6

11- Gvilford, J.P. Psychometric Methods
2nd ed, MC Grow-Hill, New York, 1954

12- Jones, J. Chorles & others, "Co-education- and Adolescent values" , Journal of Educational Psychology, No.4, Vol.63, 1972

13- Jones, M.B & thompson, D.G. "Closs room misconduct and integ ration sex", Journal of Clild psychology & Psychialtry Alléed dis criplines, (Oct) 1981, Vol.22 (4).

14- Katz, Daniel. The foundation Approach-to the study of Attitude the Publish opinions Vol.42, Summer 1960.

15- Kleusmeis, H & Good win, William Learning and Human abilities, Harper and row, New Yourk, 1969

16- Krech, David & others. Indiviaual in Society, Mcgraw-Hill compony Inc New York, 1962.

17- Lester, D & Lester, Gene. "Preliminary note on osearch for correlotes of attiludes to word Co-education prom Female colledge students", Psychological Reports 1974, Vol.35

18- Mc Donald, F.J. Educational Psychology 2nd ed, wadsworth pub lishing company.,Inc, California, 1968.

19- Moreton, F.E. "Attitudes of teachess and scholors toward Co-education".The Brittsh Journal of Educational Psychology, 1946,Vol.16

20- Morris , L.L.and Fitz, Gibson, How to-Measure attitudes, Sage Publising Co" Calif , 1978.

21- Nicholls,A. "The openions on CO-education of Group of secandary modern school in Manchester area, THeir teaclens and their porents" The British Journal of Educational Psychology, 1967, Vol . 37.

22- Nunnally, J.C, Psychometric theiry, N,Y,Me Graw hill, New York. 1967.

23- Sorojini, S. "Astudy of the effect of environmental factors on neuroticosm" Researches in Parsonality and Social Pro B-lems, Madras, India, Y.U. 19 3.

24- Sermol. M.J. "The effects of Coeducation and attitudes of male colledge students" atThe Journal of Educational Psychology. 1961, Vol . 35.

25- Shegal, K& Kappor, K,D, Acommunication of self concept py women students of Co.education and non Co.educational Institution ,psygho lingua , 1976(jan Jul),Vol, 6(172).

26- SIumei,Lin,"Acomparison of psychological growth in co-educational residence hall". Acta Psycological taiwanica 1978(Dec), Vol, 20(2).

27- Smithers, A.& Collings. J, "Comeducation and Sience choice" British Jowrnal of educational studies, Basil black well publisher oxpord, 1982, Vol.xxx No3 (oct).

28- Trickett, E & others. The Independent-School experience, Journal of Educational Psychology, 1982 (Jun), vol.74(3)

29- UNESCO. Comporative study of Co-education Paris, Unesco 1970.

30- Worchel and Cooper, J.B. Under standing social Psychology, the Dorsey Press, Illinois, 1979

31- Wright ston, Wayne & Joseph, Justman. Evaluatión in modern education, American book company, New Yook 1956.

اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط
في المرحلة الالزامية

فيما يلي عبارات تقيس اتجاهات الوالدين نحو التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية يرجى قراءتها بأمعان وتفهم ثم وضع دائرة حول الحرف الذى يمثل اتجاهك نحو تلك العبارة ان تعاونك المثمر له اكبر الاثر في انجاز هذه الدراسة مع الشكر سلفا .

علما" بأن :-

أ - تعني اوافق بشدة
ب- تعني اوافق
جـ- اخالف
د - اخالف بشده

بيانات :- يرجى ملء البيانات التاليه :

أ - مهنة الأب
ب- مهنة الأم
جـ- عمر الأب
د - عمر الأم
و- المستوى التعليمي للأب ١- الزامي ٢- ثانوى ٣- جامعي
هـ- المستوى التعليمي للام ١- الزامي ٢- ثانوى ٣- جامعي
ز- المستوى الاقتصادى للاسرة .

١- ادنى من المتوسط — ادنى من ١٠٠ دينار
٢- متوسط — من ١٠٠ - ٢٠٠ دينار
٣- اعلى من المتوسط — من ٢٠٠ - ٣٥٠ دينار
٤- مرتفع — اعلى من ٣٥٠ دينار

١- ينبغي تعويد الاطفال (بنين وبنات) عدم الاختلاط منذ الصغر.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢- ينبغي مجاراة الاخرين في ارسال الابناء للمدارس المختلطة.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٣- ارى ان التعليم المختلط محرم في المرحلة الاعدادية فمافوق نقط.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٤- يكون الاطفال اكثر سعادة تحت نظام التعليم المختلط.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٥- ارسل اولادي وبناتي الى مدرسة مختلطة ولو كانت ابعد من مدرسة منفصلة.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٦- يساعد التعليم المختلط على التقليل من مشاكل العلاقة بين الولد والبنت.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٧- التعليم المختلط من سمات العصر.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٨- ارى ان مستوى التحصيل يزداد تحت نظام التعليم المختلط.

(أ) (ب) (جـ) (د)

٩- السماح للاطفال من الجنسين بالاشتراك بالحفلات والرحلات المدرسية يساعدهم في النمو السليم.

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٠ ارى ان دافعية الاطفال تزداد للتعلم في المدارس المختلطة.

(أ) (ب) (جـ) (د)

١١ ينبغي السماح للاطفال (ذكور واناث) بتبادل الزيارات البيتية للدراسة سويا.

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٢ التعليم المختلط لا يساعد على تطوير شخصية الطفل كرجل مستقبل.

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٣ السماح للطالبة بالتمثيل امام زميلها الطالب في الحفلات المدرسية ينمي شخصيتها.

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٤ ان تكون صداقات بين الاطفال (ذكور واناث) يساعدهم على النمو السليم.

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٥- ان اثر التعليم المختلط يؤدي الى تساوي الفرص بين الذكور والاناث .

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٦- هناك خطر من التعليم المختلط .

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٧- لا بأس من التعليم المختلط طالما هو في حدود العلاقات الاخوية .

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٨- اذا ارتأت وزارة التربية ان تجعل التعليم الابتدائي مختلطا فأنني اوافق على ارسال بناتي .

(أ) (ب) (جـ) (د)

١٩- اوافق على ارسال ابنائي (الذكور) الى مدارس مختلطة اما بناتي فلا أوافق .

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢٠- ان التقاليد والاعراف تمنع التعليم المختلط في المرحلة الابتدائية .

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢١- في المدارس المختلطة لا بد من النظر للولد والبنت على أنهم كالأخوة .

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢٢- ان موقف الطلاب وسلكهم تجاه الجنس الاخر يتوقف الى حد كبير على تربيتهم البيئية السابقة في عائلاتهم .

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢٣- يزيد التعليم المختلط من التنافس الشريف بين الطلاب والطالبات ويزيد طموحهم .

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢٤- يقلل التعليم المختلط من الهدر التعليمي .

(أ) (ب) (جـ) (د)

٢٥- لا أرى ضرر من التعليم المختلط لأنه طبيعي اكثر .

(أ) (ب) (جـ) (د)

ملحـــــق رقم (٢)

البيانات الاصلية للعينة الأستطلاع مرتبة تنازليا (لايجاد الصدق التميـــــزى)

٨٥
٨٥
٨٣
٨٢
٧٩
٦٨
٦٥
٦٢
٦٠
٥٢
٤٩
٤٣
٣٥
٢٩
٢٨

الملحـــق رقم ٣

البيانات الاصلية لايجاد معامل الثبات حسب طريقة بيرسون .

التسلسل	س	س٢	ص	ص٢	س ص	
١	٧٦	٥٧٧٦	٦٥	٤١٢٥	٤٩٤٠	
٢	٤١	١٦٨١	٣١	٩٦١	١٢٧١	
٣	٥٨	٣٣٦٤	٥٣	٢٨٠٩	٢٠٧٤	
٤	٦١	٣٧٢١	٧٠	٤٩٠٠	٤٢٧٠	
٥	٤٩	٢٤٠١	٤٢	١٧٦٤	٢٠٥٨	
٦	٤١	١٦٨١	٤٩	٢٤٠١	٢٠٠٩	
٧	٣٦	١١٩٦	٤٥	٢٠٢٥	١٦٢٠	
٨	٧٧	٥٩٢٩	٧١	٥٠٤١	٥٤٦٧	
٩	٤٦	٢١١٦	٤٩	٢٤٠١	٢٢٥٤	
١٠	٣٦	١٢٩٦	٤١	١٦٨١	١٤٧٦	
١١	٣٥	١٢٢٥	٣٨	١٤٤٤	١٣٣٠	
١٢	٤٦	٢١١٦	٥٥	٣٠٢٥	٢٥٣٠	
١٣	٧٥	٥٦٢٥	٦٢	٣٨٤٤	٤٦٥٠	
١٤	٢٧	٧٢٩	٣٥	١٢٢٥	٩٤٥	
١٥	٥٩	٣٤٨١	٥٠	٢٥٠٠	٢٩٥٠	
١٦	٧٢	٥١٨٤	٦٣	٣٩٦٩	٤٥٣٦	
١٧	٦٣	٣٩٦٩	٧٤	٥٤٧٦	٤٦٦٢	
١٨	٥٥	٣٠٢٥	٦٣	٣٩٦٩	٣٤٦٥	
١٩	٥٤	٢٩١٦	٦٩	٤٧٦١	٣٧٢٦	
٢٠	٧٠	٤٩٠٠	٥٩	٣٤٨١	٤١٣٠	
٢١	٥١	٢٦٠١	٥٢	٢٧٠٤	٢٦٥٢	
٢٢	٤٢	١٧٦٤	٤٤	١٩٣٦	١٨٤٨	
٢٣	٣٦	١٢٩٦	٤٧	٢٢٠٩	١٦٩٢	
٢٤	٥٣	٢٨٠٩	٤٤	١٩٣٦	٢٣٣٢	
٢٥	٢٨	٧٨٤	٣٧	١٣٦٩	١٠٣٦	
	١٢٨٧	٧١٦٩٤	١٣٠٨	٧٢٠٤٤	٧٠٩٢٣	٨٠٩٤

ملحق رقم (٤)

علامات الاباء على مقياس الاتجاهات .

التسلسل	العلامة	التسلسل	العلامة	التسلسل	العلامة
١	٤٣	٢١	٤٨	٤١	٤٧
٢	٦٩	٢٢	٤٨	٤٢	٤٩
٣	٣٩	٢٣	٣٤	٤٣	٤٩
٤	٤٢	٢٤	٢٦	٤٤	٤٣
٥	٥٩	٢٥	٧٩	٤٥	٦٨
٦	٣٩	٢٦	٤١	٤٦	٤٤
٧	٤٤	٢٧	٤٩	٤٧	٤٧
٨	٦٥	٢٨	٤٧	٤٨	٧٤
٩	٥٧	٢٩	٥٧	٤٩	٥٢
١٠	٥٢	٣٠	٤٦	٥٠	٦٠
١١	٤٣	٣١	٣٣	٥١	٤٦
١٢	٧٠	٣٢	٦٣	٥٢	٧٣
١٣	٤٩	٣٣	٤٠	٥٣	٣٩
١٤	٦٨	٣٤	٥٩	٥٤	٥٤
١٥	٣٤	٣٥	٤٥	٥٥	٣٠
١٦	٣٨	٣٦	٦١	٥٦	٥٣
١٧	٤٥	٣٧	٣٦	٥٧	٣٨
١٨	٣٧	٣٨	٣٩	٥٨	٣٣
١٩	٦٠	٣٩	٦٧	٥٩	٤٨
٢٠	٤٣	٤٠	٤٦	٦٠	٤٦
					٢٩٥٣

ملحق رقم (٥)

علامات الأمهات على مقياس الاتجاهات.

التسلسل	العلامة	التسلسل	العلامة	التسلسل	العلامة
١	٤٨	٢١	٤٦	٤١	٤٣
٢	٣٦	٢٢	٤٥	٤٢	٤٢
٣	٤١	٢٣	٥١	٤٢	٦٩
٤	٤٣	٢٤	٥٥	٤٤	٤٩
٥	٥٢	٢٥	٥١	٤٥	٤٨
٦	٧٧	٢٦	٤٣	٤٦	٧٣
٧	٦٧	٢٧	٤٥	٤٧	٧٣
٨	٦٦	٢٨	٥٧	٤٨	٤٨
٩	٣٩	٢٩	٤٥	٤٩	٧٠
١٠	٧٨	٣٠	٧٧	٥١	٤٢
١١	٧٠	٣١	٤٠	٥١	٤٢
١٢	٥١	٣٢	٥٨	٥٢	٥٧
١٣	٧٢	٣٣	٥٧	٥٣	٦٣
١٤	٥٨	٣٤	٦٦	٥٤	٦٥
١٥	٦٢	٣٥	٦٠	٥٥	٤٥
١٦	٦٩	٣٦	٣٨	٥٦	٥٧
١٧	٤٦	٣٧	٥٧	٥٧	٧٧
١٨	٧١	٣٨	٦٥	٥٨	٦٤
١٩	٦٤	٣٩	٥	٥٩	٥٤
٢٠	٦٩	٤٠	٤٥	٦٠	٧٨
					٣٤٣٨

٥٢٦٠٢٦